

# الانوار

الاتحاد الديمقراطي  
الادارة العامة والتحرير (البيروتية) ص 918 و 1038  
الادارة العامة والتوزيع ت: 450597 - 450598 - 450599  
التحرير: 450933 (مستطويطة مكررة) 452700 (مستطويطة مكررة) الطبعة: 450610

AL-ANWAR - Beyrouth 5 Octobre 1977 19- Année No. 6032

الانوار في الخارج  
السعودية: 150 - فلسطين: 150  
البحرين: 150 - الكويت: 150  
الاردن: 150 - مصر: 150  
السودان: 150 - ليبيا: 150  
البحرين: 150 - الكويت: 150  
الاردن: 150 - مصر: 150  
السودان: 150 - ليبيا: 150

## كارتر أمام الجمعية العامة : أميركا وروسيا على اتصال وثيق لتحقيق السلام بالشرق الأوسط



الرئيس الامريكاني كارتر مع الرئيس المصري السادات وعمرات (صورة من اشرف)



مع هذا العدد ملحق خاص المفرد

### خطة مصرية - سورية للسلم والحرب القمّة العربيّة احتمالاً وارد

اعن السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بعد مغادرته دمشق في جولة خليجية ، ان دول المنطقة ومنها مصر وسوريا ملتزمة على استراتيجيّة واحدة بالنسبة للقضية العربيّة ، وقال انه ليس من الصعب عقد قمة عربيّة قبل نهاية هذا العام اذا دعت الضرورة لذلك .

واخرج السيد حسني مبارك عن امله في ان يعقد مؤتمر جنيف هذا العام وتلقب اليه الامة العربيّة كونه عربي واحد لتحقيق هدفا في حل القضية العربيّة بفضل التضامن بين جميع اطراف دول المواجهة .

وقال ان العرب دعاء سلام وليسوا دعاء حرب . ولكن في حال فشل المساعي السلمية ، فلا مفر من



كارتر ونهفي في نيويورك امس (صورة بالرايو من ا ب)

تسلم الرئيس اميركي كارتر امس رسالة من الرئيس اتور السادات وذلك بعد قليل من مغلقه خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة اعلان نيته ان يترقى الهدنة على اتصال وحين مع الاتحاد السوفياتي حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقد نقل رسالة السادات الى كارتر وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي الذي اجاب عليه في التفنن الذي يتزججه في نيويورك .

وقال كارتر بعدما تسلم الرسالة ان اذا استلمنا توجيه العربيون الإسرائيليون في الاتجاه السليم ، يمكننا في هذه الحالة ان نشهد تحقيق السلام .

ولشار الرئيس كارتر الى انه شاهد البقية على الصفحة 16 -

### اسرائيل: اتفاق سرّي بين أميركا وروسيا حول اجراءات مؤتمر جنيف

قال رايو اسرائيل امس : ان لولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وصلا الى اتفاق سرّي بشأن الترتيبات الاجرائية في مؤتمر جنيف ، وتختلف جدا عن الترتيبات التي اقترحتها اسرائيل .

وهي تقول : ان الدولتين الكبيرتين اتفقتا على ان المفاوضات الحقيقية ستبدأ في مؤتمر جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر .

وراجه فيما المثلون الإسرائيليون ويودوا عربيّة مشتركة تضم فلسطيني وسوريّة .

وقد اسلم الرايو الحكومي في ايامه هذا الاتفاق في كل نشره اخبارية تقريباً منذ مساء الاثنين الماضي .

وقالت وكالة « رويترز » في برن في البقية على الصفحة 16 -

### فانس يعرب عن دهشته لرد الفعل الإسرائيلي

اصرب وزير الخارجية اميركي فانس عن دهشة رد الفعل الإسرائيلي السلبّي على البيان اميركي - السوفياتي ، وقال ان موقفه بلاه كان دائما ان جيب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال فانس ردا على سؤال صحفي حول رايه في رد الفعل الإسرائيلي على البيان : انه استرأى بعض ردود الفعل التي اعتقد انه توجد في البيان بعض التشبه التي تعتبر اجنبية للغاية من وجهة نظر اميركي .

وقضى يقول : وفي اعتقادي ان تعريف السلام كما ورد في البيان ، هو في غاية الابهام . فقد اوضح ان السلام ليس مجرد نهاية لعائلة الحرب ولكنه غفلا عن ذلك عبارة عن اقامة علاقات طبيعية .

واستطرد فانس يقول : وانظروا ان كون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يسهران بان هذا هو تعريف صحيح للسلام هو خطوة الى الامام في غاية الاهمية . وفي اعتقادي انه تعريف من شأنه ان يرضي الإسرائيليون .

واخرج وزير الخارجية اميركي ايضا عن الدهشة لوقف اسرائيل من اصدار البيان المشترك الى « الحقوق المشروعة للفلسطينيين » . وسئل اذا كان هذا موقفا جديدا للولايات المتحدة ، فقال : اعتقد ان هذا كان موقفا طوال الوقت ، والتي منتهى الى حد ما من رد الفعل على هذا .

واضاف يقول : انني انتقد الاجراءات التي يتخذها من الجانبين حول هذا الموضوع . وسئل ان كانت منظمة التحرير الفلسطينية مؤهلة للمشاركة في مؤتمر جنيف عندما يستأنف اعماله اذا قلت - البقية على الصفحة 16 -

## BAI AOUN SHIPPING AGENCY s.arl. Beyrouth

A le plaisir d'annoncer pour le mois d'octobre 1977 l'arrivée de leurs navires suivants :

**A) JOUNIEH LINE - ANVERS**

- 1) M/S PROODOS C. DWT 13000 tonnes attendu à Beyrouth le 2 octobre 1977 en provenance d'Anvers
- 2) M/S CHRYS DWT 5.300 tonnes attendu à Beyrouth le 9 octobre 1977 en provenance de Rouen
- 3) M/S ANGY DWT 10.097 tonnes attendu à Beyrouth le 15 octobre 1977 en provenance d'Anvers
- 4) M/S CYRA STATHOE DWT 5600 tonnes attendu à Beyrouth le 19 octobre 1977 en provenance de Rouen

**B) MIDDLE EAST SHIPPING CO. PIRAEUS**

- 1) M/S MITERA IRENE attendu à Beyrouth le 6 octobre 1977 en provenance de Port-Soudan
- 2) M/S DIONISES attendu à Beyrouth le 15 octobre 1977 en provenance de Port-Soudan

Ces deux navires acceptent des marchandises à destination de Port-Soudan et Mer Rouge

Nous attirons l'attention de notre clientèle que tous nos navires arrivent au Liban sans aucune escale préalable à partir de leurs ports d'embarquement (trajet Anvers/Beyrouth en 11 jours etc...)

Et que nous sommes prêts pour les servir dans les meilleures conditions possibles.

AOUN SHIPPING AGENCY SARL  
Avenue Charles HELOU  
Imm. Chawkattli  
Tél : 248621 - 257253 - B.P. 2509 - Beyrouth - Liban

### القاهرة : الرضي الإسرائيلي

قلت صحيفة « ثرين » السورية امس : ان ريدو القمصل على البيان اميركي - السوفياتي من ادراكه اكثر من اوقعه على الساحة الدولية .

وقامت « ثرين » تقول : « اذا كانت اسرائيل على صياحها وهي الدولة التي قدمت وتقدم المساعدات العسكرية والمالية الضخمة الى اسرائيل ، والتي وقت احتياجا وحدها ندفع اسرائيل بدات فقد تلبس اخس حطافا لوانها غير الوافية ومطلبها المسيحية التحقيق في الوبية والعمليات الجديده التي نشأت خارج الاوسم المتحدة ودخلها ، والتي ظهرت بجلجى ما يكون في حرب تشرين التحريرية .

البقية على ص 16 -

### بنك ج. ج. ج. بيروت

يعان لزيائته الكرام قريب افتتاح فرعه في شارع فردات .  
فالمصرف يجمع اقسامه من بيالو جيذا لارضاء رزيائته في ما يتعلق بالاعمال المصرفية كافة .

### المدرسة الدولية

تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي 77-78 في التخصصات التالية:  
الاسم الهندسي والعماري ، هندسة البكورة ، هندسة للسلحة ، محاسبة وتجارة ، خيري ، الحاسب ، كراتيا ، عامة ، آلة كتابة ، لغات ، نكس ، كورب ، راديو ، تلفون ، زون .  
بالاضافة الى الكالور التجاري و الكالور الهندية TS - BT2 - BT1 للرجعة : 1 - 248621 - 257253 - 248621 - 257253 - 248621 - 257253  
2 - 248621 - 257253 - 248621 - 257253  
3 - الطريق الجديدة - ساحة المصحة - المبنى : 248621 - 257253

### الجملة الصهيونية تتصاعد ضد كارتر

الجملة الصهيونية على الرئيس اميركي كارتر تصاعدت في الولايات المتحدة وخارجها .

فقد تسلم كارتر لدى وصوله الى نيويورك امس ، رسالة احتجاج يهودية ، تطالب الولايات المتحدة بتجاهلها مع الاتحاد السوفياتي بصدد القضية في الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون في القس امس ان الملاحم الكندي - البقية على الصفحة 16 -

### موسكو: ردود اسرائيل على البيان كرهية

وصفت صحيفة « براند » السوفياتية رد فعل اسرائيل على البيان اميركي - السوفياتي ، بأنها كرهية .

وقالت الصحيفة انقطة بلسان حزب الشيوعي السوفياتي : ان تعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يفتح افقا عظيمة بام السلام .

وقامت تقول : ان موقف اسرائيل الاوضاع الدبلوماسية التي تعتمدها -

### رحرة

تدعو سفارة الجمهورية العربية في بيروت جميع الرعايا العرب المقيمين بصورة دائمة ومؤقتة الى مراجعة الدائرة للتسجيل وذلك لغرض استلام الاوراق الخاصة بالتعداد العام للسكان لسنة 1977 .

يكون الموعد النهائي لاستلام الاوراق يوم 14/10/1977  
سفارة الجمهورية العربية في بيروت

### جودي للسفرات (انطلياس) JODY TRAVEL AGENCY

تتقدم ... هي همّا الأولى  
مده الشقة لن تستجيبوا لكم ، سوف تولوا لنا ايهاا بك التصرف الى مكاننا ومنه ما كنا لكم جواا وبيروا وبيروا .  
جودي للسفرات ، سترتيب رحلاتكم التي تفضلونها .

بكالوريوس - بيروت - قسطنطينية - بيروت  
تلفون : 41400 - 41400 - 41400

# بعد اجتماع مطوّل مع رئيس الجمهورية الجميل : سركيس متفائل أكثر من أيّة مرة والاتفاق الأميركي - السوفياتي قد يؤدي الى تسوية



الشيخ يار الجميل يتحدث مع سركيس بعد اجتماعه في أترنيس

مقال : نعم هناك عوامل للتفائل رغم كل شيء والرئيس الآن متفائل أكثر من أية مرة .

وسئل : ما هي المعطيات التي تجعلك متفائل ؟ فأجاب : الاتفاق بين أمريكا والاتحاد السوفياتي يساعد كثيرا على إيجاد تسوية في الشرق الأوسط .

## لماذا الوجود الفلسطيني في الجنوب

وسئل : بعد الاجتماع بالرئيس هل شعرت من التفرغ من الاحتلال الإسرائيلي قد زال ؟ فأجاب قائلا : قد أخذت عنا بعض الشيء ، ولكننا سنأخذنا من الفلسطينيين في لبنان لا نطلب من أي معطيات سيمسحون أن لا يكون هناك معركة وإذا حصلت فلان رياضية . وكان الرئيس سركيس قد استقبل أيضا كلا من القنصلين سلبان السلي وبييج تقي الدين .

## اعرب الشيخ يار الجميل من

تفائله بأن تكون لتفان الأميركي - السوفياتي انعكاسات تساعد كثيرا على إنهاء الحتمة التي يعاني منها لبنان . وأكد ان الرئيس سركيس متفائل أكثر من أية مرة أخرى .

## معركة رئاسة المجلس تأخذ بعداً جديداً شجعون يزور الخليل ويقول : عندما يترشح كاظم بك يكون موقفنا معروفاً



مركزة رئاسة المجلس تأخذ بعداً جديداً

بعداً جديداً بل يشرح الرئيس جميل شجعون قائلاً : عندما يترشح كاظم بك يكون موقفنا معروفاً . وفي الوقت ذاته قال الرئيس كامل الأسد أنه امتنع عن إجراء انتخابات شخصية تقاسمياً للخراج .

وقد عقد الرئيس شجعون اجتماعه مع الخليل مساء أمس بحضور القنصلين محمد حجاز ويوسف حود . وقال شجعون بعد الاجتماع : نحننا اليوم من الزيارة التي قام بها الرئيس حلو لنا وعن نتائج زيارة الشيرسرك أترنيس .

وقال القنصل الخليل بعد الاجتماع : لقد زارتني الرئيس شجعون وتحدثنا بالفرحة وبكافة التفاصيل الخاصة بالزيارة التي قام بها الرئيس حلو لنا وعن نتائج زيارة الشيرسرك أترنيس .

## الاجتماع السياسي

### خطاب وزير الخارجية في الامم المتحدة وضع العالم امام مسؤولياته تجاه لبنان اتصالات بطرس في نيويورك عززت التفائل

الخطاب الذي لقيه وزير الخارجية السيد نزار بطرس امام الجمعية العامة للأمم المتحدة اثار اهتمام الحافل السياسية لما تضمنه من حقائق نابذة ومواقف حازمة حرص لبنان على ان يعلنها امام العالم واضعاً اياه امام مسؤولياته عبر أعلى هيئة تمثل نيبيا مختلف التيارات الدولية .

### لجنة اعداد الصيغة السياسية تجتمع بعد اسبوع توضع جدول اعمال الاجتماعات المقبلة رئيس المجلس : تم اثبت بورقة العمل

عقدت لجنة اعداد الصيغة السياسية في اجتماع مقفلة ظهر أمس برئاسة السيد كامل الأسد ورئيس مجلس النواب الخطوط العريضة للصيغة الختارة ونقشت صيغون للتقرير الذي سبق ان وقعتها لجنة المبادرة النيابية والوقية الدستورية .

شركة شمعة التجارارية  
شارع قران - بناية برسيه - تلفون: ٣١٦٠٠٢  
٣١٦٠٠٢

عندما تشترون شريط كاسيت مسجل  
أوحى غير مسجل تحققوا دائماً  
من وجود علامة "بي. دي. كي" عليه

شريط كاسيت "بي. دي. كي" يفسد جهاز تسجيلك .  
اشتر شريط كاسيت "بي. دي. كي" الاضلي وتأكد أن الكاسيت التقليد يفسد جهاز تسجيلك .  
الكلاء المأمون:  
عبدالله بن سعد العيسى وعماد يحيى صالح  
بيروت : تلفون: ٣٠٣٣٢٢  
الرياض : تلفون: ٣٠٣٣٩٠  
جدة : تلفون: ٣٣٥٠٠٠  
مكة : تلفون: ٢٢٥٠٩٠

الجمعية اللبنانية  
تجتمع غداً  
اعلمت الجمعية اللبنانية انها ستعقد اجتماعها الدوري غداً الخميس قبل مغرب بعض اعضائها الى القديان للمشاركة باحتفالات تقيس الطوبوي شرب .

مدرسة البيئية  
الفرع المهني  
زودة كايه - تلفون: ٩٣١٤٥٠  
تحت إشراف وزارة التربية والتعليم  
لدراسة جديدة في الفروع التالية:  
سكرتارية ادارية - الكاتبة - احتزال  
محاسبة عامة ومهراسلات تجارية - لغات - رسم - موسيقى  
بدا المدرس ٢٠ تشرين الأول .

تتابع تميزتة المختص  
التفارية - المسائية  
رسائلها التعليمية لعام ١٩٧٧-١٩٧٨  
بوثة جديدة في سبيل خدمة النشر اللبناني  
التسجيل بوسا

INAUGURATION  
LE 7 OCTOBRE  
Clin d'Oeil  
la boutique du prêt-à-porter féminin  
Vous y trouverez les plus grandes marques Italiennes publiées dans Vogue et Bazaar

krizia PRÊT-À-PORTER  
Revival BLOUSES EN SOIE  
Gibiesse SACS SPORTS  
elfe SACS DU SOIR  
G. andretti JUPES  
PARAPLUIES





# ٢٠٠٠ طالب قدموا طلبات انتساب الى المدرسة الحربية



الطلاب المرشحون امام المستشفى العسكري

اكند مصدر عسكري مطلع ان الاجيال على التوسع في الجيش خلال الوبين القصين يتوسر جيدا اجالا . وقال المصدر ان المتوجين الذين قدموا من لجنة التوسع التي نشرت معها يوم امس الاول الالفين في مركز التسمية في قرن الشباك هم من خلفه الخلف واللغات اللبنانية .

من جهة اخرى شهد المستشفى العسكري المركزي امس اترحابا شديدا من قبل طالبي الانتساب الى المدرسة الحربية بصحة ضابط . ونجدد الانتساب الى ان عدد المرشحين للمدرسة الحربية قد تقارب



سيارة حملة بالاطراس ، عائدة الى الجنوب



شاحنة تعود بالمهجريين الى الجنوب

## ابناء الجنوب يبداون رحلة العودة الى قراهم

العراقية في الجنوب . ويأمل أبناء القاطن الحدودية الذين ما زالوا يبعدين عن قراهم ، بان تكون الاجام القليلة القادمة ، مشرا بدخول الجيش اللبناني الذي اقتطم حتى يوم الاطنتان الفرنسي ، وتمسود اليردي الى العمل مجددا في اعادة بناء الجنوب .

صيدا - من مراسل «التوار»: رحلة العودة الى مناطق الجنوب الحدودية ، بدأت بكثافة مع استياب الين وعودة الهدوء . وتشهد طريق بيروت - صيدا المؤدية الى قرى اقصية بنت جبل وهور والقطيفة حركة نشطة للسيارات المحملة « بالقمش » العائدة الى الجنوب . وقالت تقارير رسمية في صيدا ان نسبة المائلين الى الترتية بلغت ٣٠ بالمائة ، بينما بلغت نسبة المائلين الى منطقة بنت جبل اكثر من ٤٠ بالمائة . وتراوحت نسبة المائلين الى منطقة صور ما بين ١٨ و ٢٠ بالمائة .

## الجامعة الاميركية توقع عقدا جماعيا مع موظفيها يكلف ٥ ملايين ليرة

مشروعان لرعاية التلاميذ والام والطفل اعلن الدكتور محمد مهنا رئيس الصحة ان وزير الصحة الدكتور ابراهيم شحيد احال على جدول اعمال مجلس الوزراء مشروحين ، الاول يتعلق برعاية امم والولد ، والثاني برعاية صحة التلاميذ في المدارس الرسمية والخاصة .

## نواب يطالبون الاسراع بدخول الجيش الى الجنوب

دعا عدد من النواب امس ، الى الاسراع في ارسال قوات من الجيش الى الجنوب ، وقالوا ان الجنوبيين بدأوا العودة الى بيوتهم وارضهم . وقال النائب عبد اللطيف الزين ان يجب الاسراع بارسال الجيش الى الجنوب ليزين استمرار الهدوء . وأشار النائب الزين الى تسرع اهل الجنوب الى ان ترمقا كبيرا من المواطنين الجنوبيين اخذ بالعودة الى المنطقة ، الا ان ارسال قوات من الجيش اللبناني يشجع بقية الجنوبيين على العودة الى ارضهم وبيوتهم . وبحثت اللجنة الوطنية للمحافظة على الجنوب امس ، الوضع في المنطقة في اجتماع عقد في مكتب امينها العام

## ٢٠ فنانا يلتقون في مركز جمعية تنظيم الاسرة

اتيم في مركز جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، لقاء ضم الفنانين المشركين بمسابقة المسكات التي تنظمها الجمعية . وقد حضر الاجتماع اكثر من ٢٠ فنانا ومنتجا وعرض عليهم اللجنة خلائقا من العروض المسرحية والادبية وغير المبتكرة بموضوع تنظيم الاسرة ، كما عرضت عليهم افلاما سينمائية تضم بالإضافة الى الموضوع افكارا فنية في طرزه . وتنتهي مهلة تقديم المسابقة في ٢٠ تشرين الاول الجاري .

الزيادة بعد دراسة عن الغلاء اعدها الاتحاد العمالي العام والتمت على ان الزيادة حصلت بنسبة ٥٨٠٤ بالمائة ، وهذا طبقا لزيادة ٦٠ بالمائة . وحصلنا على ١٥ بالمائة زيادة فلا ميسرة على انه اذا اصدرت الدولة اكثر من هذه النسبة تستفيد من الفرق والدا لم تصدر الدولة زيادة تحفظ بها ، وهذه الزيادة تبلغ في حدها الاقصى ١٠٠ ليرة . كما حصلنا على عايات ضخامة لرواقي الليل ( من الساعة الرابعة حتى الصباح ) وعلى بعض الطلاب المنوية كتعظيم اولاد الوالدين جانا .

عند الساعة العاشرة من صباح امس توفيق عند العمل الجماعي للجنة بين الجامعة العربية في بيروت ونقابة العمال والمستخدمين في الجامعة . وقد وقع عن الجامعة ورئيسها الدكتور هارولد هولر ، ووقع عن النقابة رئيسها السيد جان سابا وامين السر السيد سيف الدين كرم . واعان مدير الموظفين في الجامعة السيد جورج صايغ ان مجموع التكاليف الاساسية التي تستحقها الجامعة وفقا لهذا العقد الجديد يبلغ ٥ ملايين ليرة لبنانية سنويا . كما نص العقد على ان الحد الاقصى للاجور هو ٦٥ ليرة شهريا ، وان الحد الاقصى للزيادة التي تسبب المامل او المستخدم هو ١٥ ليرة شهريا .

حلمة مكافحة التدون الرؤوي تقوم الحركة الثورية بالرحلة الثالثة للتفتح والكشفة للتون الرؤوي وذلك اذ اسبوع في المراكز التالية : المؤسسة الوطنية للتعاملات - الرواس ، الطريق الجديدة - جمعية العناية بالطفل والتم ، فردان - المستوصف الرزي ، وطى السيفية . وذلك للاعمار من سنة الى ١٢ سنة .

خط مستقبلي لتأمين الكهرباء ترأس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شحيد اجتماعا ظهر امس في مكتبه حضره رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان ومديرها العام المهندس زياد الزوي ومدير عام التجهيز الكهربائي السيد رضا الدهيني ومدير عام الاستمرار الهندس موزيس غزال . وبعد انتهاء الاجتماع قسائل الزوي شحيد ان البحث تتناول الفطه المتعلقة بصحة كهرباء لبنان بحيث تؤمن الطاقة للمناطق السبع القائمة نظرا لتزايد حاجتها لبنان الى الطاقة الكهربائية .

شركة «لبناند» تقترح تصنيع ٣٠ سيارة في لبنان في نطاق اسعامة الة بالاضوع والطاقت اللبنانية تقدمت شركة لبناند الترانسيونال البريطانية من الحكومة اللبنانية بعرض تصنيع ثلاثين سيارة اربوبي في المصنع اللبنانية وتجميعها هية في لبنان من اصل ٢٢٠ سيارة اربوبي تقزم الدولة شرعاها للتلل المشرك في بيروت وضواحيها . ومن المعلوم ان قبة هذه السيارات تبلغ حوالي السبعة ملايين ونصف ليرة لبنانية . وجاء في كتاب الشركة ان مهندسيها وفيها الذين زاروا لبنان مؤخرا تكلم لهم ان الصناعة اللبنانية عندما من الامكانيات الفنية والبشرية ما يمكنها من استيعاب وتجميع هذه التكنولوجيا الجديدة واتاج هيكل التروسري للاروبيس بما يتسوق ومستوى الاناج الاوروبي . وتتسوق الشركة في كتابها انه اذا اتج لها ان نفذ مشروعها ونخل هذه التكنولوجيا الجديدة الى لبنان فيصبح بالامكان تجميع واتاج جميع الاتوبيسات التي تحتاجها الدولة محليا مع الاعتماد اكثر فكلر وبسررة تدريجية على القطع المصنعة محليا .

حلمة مكافحة التدون الرؤوي تقوم الحركة الثورية بالرحلة الثالثة للتفتح والكشفة للتون الرؤوي وذلك اذ اسبوع في المراكز التالية : المؤسسة الوطنية للتعاملات - الرواس ، الطريق الجديدة - جمعية العناية بالطفل والتم ، فردان - المستوصف الرزي ، وطى السيفية . وذلك للاعمار من سنة الى ١٢ سنة .

حريز : البكالوريا الاولى باقية اكد الدكتور سليم حريز مدير عام وزارة التربية الوطنية ان شهادة البكالوريا - القسم الاول لا تزال قائمة ، وان امتحاناته الرسمية سوف تجري في اخر السنة الدراسية المقبلة كالمادة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

شركة «لبناند» تقترح تصنيع ٣٠ سيارة في لبنان في نطاق اسعامة الة بالاضوع والطاقت اللبنانية تقدمت شركة لبناند الترانسيونال البريطانية من الحكومة اللبنانية بعرض تصنيع ثلاثين سيارة اربوبي في المصنع اللبنانية وتجميعها هية في لبنان من اصل ٢٢٠ سيارة اربوبي تقزم الدولة شرعاها للتلل المشرك في بيروت وضواحيها . ومن المعلوم ان قبة هذه السيارات تبلغ حوالي السبعة ملايين ونصف ليرة لبنانية . وجاء في كتاب الشركة ان مهندسيها وفيها الذين زاروا لبنان مؤخرا تكلم لهم ان الصناعة اللبنانية عندما من الامكانيات الفنية والبشرية ما يمكنها من استيعاب وتجميع هذه التكنولوجيا الجديدة واتاج هيكل التروسري للاروبيس بما يتسوق ومستوى الاناج الاوروبي . وتتسوق الشركة في كتابها انه اذا اتج لها ان نفذ مشروعها ونخل هذه التكنولوجيا الجديدة الى لبنان فيصبح بالامكان تجميع واتاج جميع الاتوبيسات التي تحتاجها الدولة محليا مع الاعتماد اكثر فكلر وبسررة تدريجية على القطع المصنعة محليا .

قال مدير عام تعاونية الموقنين :	١٦٤ مولسي
ان امم الدرسيه	١٥٠ مولسي
لعام ١٩٧٤ -	٦٠٠ مخلص
١٩٧٥ الدرسيه قد	٢٠٠ سيارات
انتهت ، اما المجمع	٢٠ مخلص
العائده لعام ١٩٧٥	١٢٠٠ ترابيه
١٩٧٦ ستوسرع	١٠٠٠ ترابيه
اليوم اخر القرارات	١٠٠٠ ترابيه
اتمقتح يما	١٠٠٠ ترابيه
وستكسر الاسم	١٠٠٠ ترابيه
الباقية من تشرين	١٠٠٠ ترابيه
الاول الحالي لتجاوز	١٠٠٠ ترابيه
مواضع من اللوازم	١٠٠٠ ترابيه
والولادة والوفاء	١٠٠٠ ترابيه
ويعد ذلك سبيدا	١٠٠٠ ترابيه
بقبول طلبات منح	١٠٠٠ ترابيه
القسم الدرسيه	١٠٠٠ ترابيه
١٩٧٧ - ٧٦	١٠٠٠ ترابيه

### اليوم في الاسواق

• انذار اميركي اوقف صرب الجنوب

• الجبهة الوطنية حبل بالمفاجات

• هل يخلف دايان بيغن وتلحق اسرائيل باميركا؟

• الحزب ارتدق نافوس الفساد الإداري

• سعيد فرجيه يكتب عن: تحية القلاء!

أطفال لبناات - ٧٧

مارشربل

مسيرة القداسته من بقاعكفر الى روما

ثوبه من وبر الماسعز

وفرارشه من العفص والسيدنيان

الجموع

يقضي على آلاف الأشخاص يوميا

روموليس

عاشق للحياة

يعني للسرور

مركز من التصل

تقرير الأمين العام لجمعية المصارف عن : ميزانيات المصارف بين الظاهر والواقع ارتفاع مجموع الميزانيات بالمقارنة مع عام 1974

وضع الدكتور بيار نصرالله الأمين العام لجمعية المصارف لبنان تقريراً بعنوان « ميزانيات المصارف بين الظاهر والواقع » ضمن تقرير الجمعية السنوي لعام 1974.

الاتحاد العمالي يتمسك بزيادة الأجور بما يوازي ارتفاع الأسعار

عقد الاتحاد العمالي العام جلسة الأسبوعية ظهر لئس برئاسة السيد جورج مرقس ، ناقش خلالها التطورات الجارية على صعيد زيادة الأجور والزيادة في عمال القطاع الصناعي والخدمي.

موضوعان على جدول أعمال مجلس إدارة الضمان

يعقد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته الأسبوعية العادية في الساعة الثالثة من ظهر اليوم الاثنين 11/4/75.

Table with 4 columns: حسابات الإصدار, حسابات التغطية, حسابات الجارية, ودائع أخرى, مجموع الودائع. Rows show values for 7/1/75, 12/1/75, 1/1/75, 31/3/75.

Table with 2 columns: المدة, الأثاث والتجهيزات. Rows list various assets and liabilities with values in thousands of Lebanese pounds.

الميزانية العمومية كما هي بتاريخ 31 كانون الأول 1974 (بالليرات اللبنانية)
المدة 11,000,000
الأثاث والتجهيزات 6,800,000

مناقشة فنية لمؤشر الغلاء بين خبراء الفعاليات الاقتصادية والعمال

ناقش ممثلو الفعاليات الاقتصادية والعمال المؤشر العام للغلاء ، ومدى ارتباطه بالزيادة الحقيقية في الأسعار ، ومدى انعكاسه على القوة الشرائية للمواطنين.

يعقد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته الأسبوعية العادية في الساعة الثالثة من ظهر اليوم الاثنين 11/4/75.

حركة بورصة بيروت

Table showing market movements for various securities and commodities. Includes columns for 'التجارة البيضاء', 'التجارة البنفسجية', 'الخارج للوردة'.

مشروع تسوية الديون يعرض على مجلس الوزراء

علم من مصادر رسمية أن مشروع تسوية الديون والقروض الممنوحة للصغار بنية تجار والصغار والخيارين عموماً سيصدر عن مجلس الوزراء في الأيام القليلة القادمة.

أسعار العملات

Table listing exchange rates for various currencies: الدولار الأمريكي, الدولار الهولندي, الدولار الياباني, etc.

الشركة اللبنانية للبناء والمقاولات ش.م.ل. الميزانية العمومية كما هي بتاريخ 31 كانون الأول 1974

Table with 2 columns: المدة, الأثاث والتجهيزات. Rows list assets and liabilities with values in thousands of Lebanese pounds.

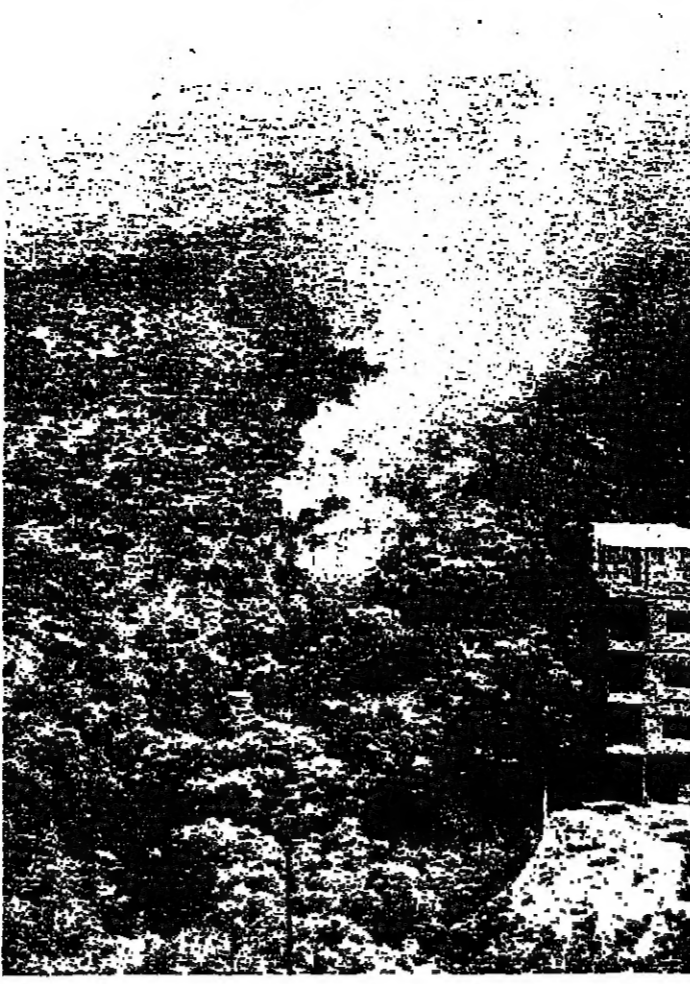
جمعية الصناعيين تدرس مشروع الوزير خوسوف

تعد هيئة مكتب مجلس إدارة جمعية الصناعيين اجتماعاً في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الخميس لناقشة بعض المواضيع الراهنة متبديداً.

أسعار الخضار والفواكه

Table listing prices for various vegetables and fruits: الخس، الطماطم، البصل، الفول، etc.

# حريق احراج بشامون وعين عنوب مستمر واليران نثجہ شرقاً نحو كروم الزيتون



الحريق في منطقة بشامون



أكليل منذر - شليطا

انطوان منذر احتل بزواج ابنة ابنة نزيه شليطا ثم الكليل في مار اسطفان ولندن و بحضور الأهل والاصحفاء .

رأى انطوان خاطر وزيق حنية رئيس دائرة التربية في الجنوب، ان جميع المدارس التربوية في قضاء النبطية وجوارها، قد فتحت أبوابها، في ١٥ تشرين الاول الجاري، اذا ما استمر الوضع الاتي نسي نقده.

وكان موضوع فتح مدارس المناطق الحدودية، ومدار بحث في اجتمعات عقدت في محافظة الجنوب، وقد اوكل الامر الى دائرة التربية لتفتتح الخطوات المناسبة على ضوء الأوضاع الابدئية.

بشامون - من زاهي بركة: استمرت دائرة التربية التي انتقلت في احراج بشامون وعين عنوب، منذ يوم الاحد الماضي، ولم تتمكن، قوتى في هذه الحريق، بسبب قوة الريح التي حبت خلال اليومين الماضيين.

ولا تزال النار محصورة في اطراف الاحراج، وبعيدا عن مسانين الاشجار الكبيرة، واكثر عائق في وجه رجال الاطفاء، هو عدم مكان الحريق من الطرق العمارة، واعتمادها على طريقه «الخطيب» ورشي الاثيرة وعزل اثاره يقطع الاشجار القريبة منها، لن خراطيم المياه يستعمل وصولها الى المناطق المتبقية.

وقال مختار عين عنوب الشيخ امين نضر الدين، ان البيران نثجہ شرقاً نحو بكنة، واعرب عن خشيته من وصول السنة المهب الى كروم الزيتون وغيرها من الاشجار القريبة.

## الاستعداد لفتح مدارس الجنوب

صيدا - من مراسل « الانوار » : قال السيد رفيق حنية رئيس دائرة التربية في الجنوب، ان جميع المدارس التربوية في قضاء النبطية وجوارها، قد فتحت أبوابها، في ١٥ تشرين الاول الجاري، اذا ما استمر الوضع الاتي نسي نقده.

وكان موضوع فتح مدارس المناطق الحدودية، ومدار بحث في اجتمعات عقدت في محافظة الجنوب، وقد اوكل الامر الى دائرة التربية لتفتتح الخطوات المناسبة على ضوء الأوضاع الابدئية.

## خدم المدارس الرسمية في الجنوب يطالبون بدعوتهم للعمل



وفد خدم المدارس الجنوبية امام دائرة التربية في صيدا امس

صيدا - من مراسل « الانوار » : قام امس، وفد يمثل خدم المدارس الرسمية الابتدائية والثكنية في الجنوب، بزيارة دائرة التربية في صيدا، في اطار دعوتهم للعمل في هذه المدارس.

وقال جابر عنود، الذي قاسم رئيس دائرة التربية، ممثلا لزملائه، انه وزملاءه عيّنوا في المدارس الحكومية منذ سنوات، دون ان تباير الوزارة الى تعيينهم، وهذا لان اقدمهم يقفون اجرة شهر من السنة، وهي مدة الفصل الدراسي، اما عطلة الصيف، فهي على حسابهم.

وقال، خلال تولى الدكتور علي الخليل وزارة التربية في صيدا، انهم اصحاب حق في العمل في هذه المدارس، وقد طرقتهم في جميعها، بما يحتمل في خدمة المدارس، ولم يتيسر عليهم وعلى زملائه من خدم المدارس الثكنية والابتدائية.

واضاف قائلا ان خدم المدارس الثكنية والابتدائية، في الجنوب، يزيد عددهم من ٦٠٠ شخص، ومعظمهم من ابناء القرى الحدودية، ويسعد هؤلاء اجتماعا عاما لاختيار وفد منهم لمقابلة المدير العام لوزارة التربية وعرض قضيتهم عليه.

# في مأذبة اقامها جوزف سكاكف تكريم المطران فنج في زحلة

زحلة - من عيد الانتشر: اقام نائب زمطسة السيد جوزف سكاكف، مأذبة عشاء، ظهر امس، تكريما لمطران زحلة الجديد لوروس الكاثوليك اوسميتيوس لوروس، حضرها عدد كبير من الشخصيات ووجاهة المنطقة، بينهم محافظ البقاع هنري لحدود واللوزيزان السابقان ماجد حمادة وجورج سكاكف واتوب:

مضى باقي وتسلم الداود وحسين منصور والشهبان التسليقان المطران هراوي وجيبي المطران، كما حضر اللجنة التكريمية بطرس صيب رئيس الجامعة اللبنانية والسيد هنري فرعون والسيد النزيه سكاكف، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والارشيدريت سمعان عبد الأحد، عضو اللجنة.

خلال المأذبة التكريمية التقى الاساقفة جورج ميثاق كلمة رحب فيها بالمطران فنج قائلا: تكريم اليوم شخصنا اتى الي زحلة بغيرنا للكلية الشرقية التي خرجت في زحلة ولينان رجلا نسي العلم والمعزفة، والذي هو يعقله الخير ونكرهه القلب وعمله النوبت حيث اعطى عملا ثرا، وبالصافي ان له اليد الطولى في تحقيق اماني للديانة وحكم زحلة.

## وزير العدل يستعد تعيين نضاة من المحامين

علم امس من مصادر قصر العدل ان السيد نزيه روفائيل اسعد استعد على اقتراح نقابة المحامين في بيروت بتعيين نضاة لتغطية القضاء في بيروت وتل محامين يتم تعيينهم في محاكم الاستئناف، لان مثل هذه الخطوة ستدعم وضع مشروع قانون يحل على مجلس النواب لدراسة واتساره كما يستعرض ذلك وقتنا حيويا قسلا تفتد بضومته، علما بان الوزير وعد بصدار التشريعات التفاضلية الجديدة في اواخر هذا الشهر او اوائل تشرين المقبل قبل بدء تخرجه القضاة الثلاثة من معهد تدريب القضاة والبالغ عدد افرادهم ٢٤ وفي ١٩٧٧ وبعدهم ٢٤ ايضا مما يجعل مكتبة اسبلة المركز الشافعية قلبية ومنفوية.

## افتتاح باهر لمحلات «كريستيان ديور»



شهد حفل افتتاح محلات « كريستيان ديور » في شارع فرحان ارحميا كيرا، حضره جميع اصحابه جورج ويوفيتشفسول، وكلاء « كريستيان ديور » في لبنان.

وقد ضم مدير المحلات بالسنونان الشيخ والني و هي الانوار المصنعة « كريستيان ديور » في جميع محلاته.

وحضر السيد هنري دو بريسيو لارسان المدير العام للتجارى كريستيان ديور خصيصا من باريس للمشاركة في حفل الافتتاح ووصفه قائلا: ان افتتاح محلات كريستيان ديور هذه، وهي الاولى في الشرق الاوسط، هو بالنسبة لنا علامة تفارق لاطلاعة جديدة لكثافة في لبنان وللحفاة المسببية التي تسير فيها.

وقال كريستيان ديور، ان افتتاح محلاته في بيروت هو اولى محلاته في الشرق الاوسط، ويعد افتتاح محلاته في بيروت علامة تفارق لاطلاعة جديدة لكثافة في لبنان وللحفاة المسببية التي تسير فيها.

وقال كريستيان ديور، ان افتتاح محلاته في بيروت هو اولى محلاته في الشرق الاوسط، ويعد افتتاح محلاته في بيروت علامة تفارق لاطلاعة جديدة لكثافة في لبنان وللحفاة المسببية التي تسير فيها.

وقال كريستيان ديور، ان افتتاح محلاته في بيروت هو اولى محلاته في الشرق الاوسط، ويعد افتتاح محلاته في بيروت علامة تفارق لاطلاعة جديدة لكثافة في لبنان وللحفاة المسببية التي تسير فيها.

## معرض المنتجات الحرفية اللبنانية

دعت هيئة تشييق الجماعات الحرفية في لبنان وشركة الحرفى الى ان يعرض معرض المنتجات الحرفية اللبنانية، في الفترة من الساعة السادسة والنصف مساء، حتى الساعة العاشرة صباحا.

## اصفار على استياد

طرابلس - من مراسل « الانوار » : اثار قضية استقالة مدير ثانوية القاصد الاسلامية في صيدا، والتكوير حسن الشرف اهتمام الاساقفة الصيداوية على اختلافها.

وقالت اللجنة الجديدة للمقاصد قد قبلت استقالة الدكتور الشرف، واستعدت مهمات الادارة الى لجنة خماسية من الاساقفة الثكنية، وهم: صليب البزري، مهى البين حشيشوه، مصطفى نخاشي، شيمان بركات ووليد جرادى.

## شعارات في صيدا بذكرى حرب تشرين

صيدا - من مراسل « الانوار » : اقيمت معالم الزينة ورفعت الشعارات في مدينة صيدا امس، بمناسبة حلول ذكرى حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣.

ومن الشعارات التي رفعت: الحرب رمضان كانت التطبيق العملى لاسراتيجية الحزب للقضية الفلسطينية، كما رفعت شعارات اخرى تحيى الرئيس حافظ الاسد.

في الامم المتحدة قال وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس: ان اللبنانيين لا يستطيعون التسليم بانطق القتل ان حل أزمة الجنوب او سواها يتوقف على حل أزمة الشرق الاوسط، وقال ايضا: انه لن ين يهاض هذا التنازل الذي دفعه لبنان وهو ما يزال ينحل ما يقول ذاته في هذا المجال، واعان وزير خارجة لبنان: ان التسليم الذي جملته لبنان شرعة لثلاثة مع الفخر وموقفه المفتح من العقائد والامان كانا قد ارتدنا عليه ناصحت برأيه وبلا عليه.

قال هذا الكلام وغيره هو من وهي الوضع في جنوب لبنان، حيث يعانى اللبناني هناك ما لا يمكن ان يعمره الا الذي يشركه فيه، وقد شاركت « الصدا » اهل الجنوب في يومهم خلال رحلة بين قرآن، هو لاوانى المهاجرين من الارض ومن الامم مستخدمون للعودة ولتكمهم بظليون وشماط، وهذه الضمائم تبدأ مع جرحى سيارات الدولة لتنتهيم وانظار ذلك لا بد من لقاء نظرية على التطورات التي اوقعت حرب الجنوب، وهنا يبرز « اذار امركي » اما الفصل المقبل فهو « تعيين مرتابين دوليين بصلاحيات موسعة ».

لبنانيا ايضا هناك معركة جوية اخرى ولتكن من نوع مختلف، انها معركة الرثم ٢ بين الرئيس كامل الاسد و « لعاب » حزب الروثيين الاحرار كامل الخليل.

ومن جو المعارك القتالية والسياسية الى جو القادة والروحانيات، و « الصدا » قامت برحلة طويلة في حياة الطوباي شربل مخلوف السيدى مستغيب يوم تيبته في القبايقان وفسول لبنان والعالم الاخر من كل مكان.

وفي الخرطوم كانت « الصدا » تناور الرئيس جعفر نيري يوم وصوله الصادق الهمدي ويده مسيرة المصاحف والوحدة الوطنية، ونيري السيدى يصح لبنان حصه بلا حفاة مهمة وهي ان الامة اللبنانية تنتهي اذا تيسم الحرب الرئيس سريكيس ماليا.

وكلام من هذا النوع قلله ايضا « لصدا » الحبيب الكشفي وزير خارجة نوسى، وهو « ان على العرب جعل الجنوب اللبناني قصبتهم ».

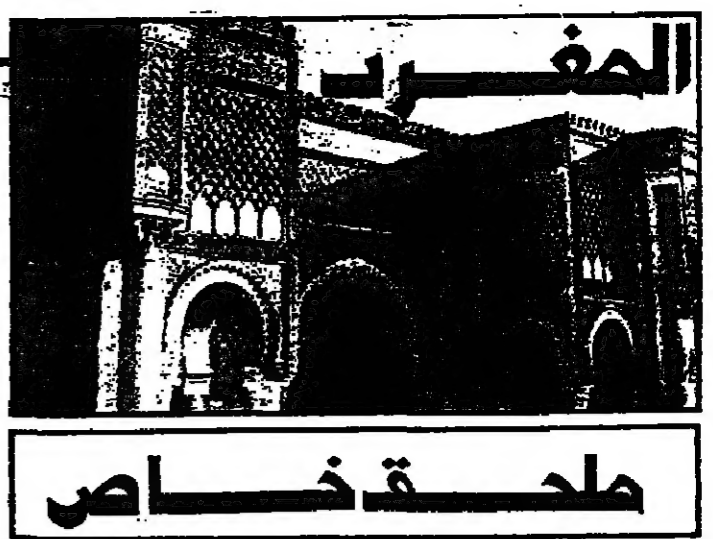
« ما على الرئيس سريكيس سوى التراجع بالصور ».

## السيديات

الزوج	الزوجة
الزوج: سحر (عز) ١٩٧٠	السيدية: سحر (عز) ١٩٧٠
الزوج: نورا (عز) ١٩٧١	السيدية: نورا (عز) ١٩٧١
الزوج: هدى (عز) ١٩٧٢	السيدية: هدى (عز) ١٩٧٢
الزوج: منى (عز) ١٩٧٣	السيدية: منى (عز) ١٩٧٣
الزوج: رانيا (عز) ١٩٧٤	السيدية: رانيا (عز) ١٩٧٤
الزوج: اميرة (عز) ١٩٧٥	السيدية: اميرة (عز) ١٩٧٥
الزوج: ماري (عز) ١٩٧٦	السيدية: ماري (عز) ١٩٧٦
الزوج: دينا (عز) ١٩٧٧	السيدية: دينا (عز) ١٩٧٧
الزوج: زينة (عز) ١٩٧٨	السيدية: زينة (عز) ١٩٧٨
الزوج: سحر (عز) ١٩٧٩	السيدية: سحر (عز) ١٩٧٩
الزوج: منى (عز) ١٩٨٠	السيدية: منى (عز) ١٩٨٠
الزوج: رانيا (عز) ١٩٨١	السيدية: رانيا (عز) ١٩٨١
الزوج: اميرة (عز) ١٩٨٢	السيدية: اميرة (عز) ١٩٨٢
الزوج: ماري (عز) ١٩٨٣	السيدية: ماري (عز) ١٩٨٣
الزوج: دينا (عز) ١٩٨٤	السيدية: دينا (عز) ١٩٨٤
الزوج: زينة (عز) ١٩٨٥	السيدية: زينة (عز) ١٩٨٥
الزوج: سحر (عز) ١٩٨٦	السيدية: سحر (عز) ١٩٨٦
الزوج: منى (عز) ١٩٨٧	السيدية: منى (عز) ١٩٨٧
الزوج: رانيا (عز) ١٩٨٨	السيدية: رانيا (عز) ١٩٨٨
الزوج: اميرة (عز) ١٩٨٩	السيدية: اميرة (عز) ١٩٨٩
الزوج: ماري (عز) ١٩٩٠	السيدية: ماري (عز) ١٩٩٠
الزوج: دينا (عز) ١٩٩١	السيدية: دينا (عز) ١٩٩١
الزوج: زينة (عز) ١٩٩٢	السيدية: زينة (عز) ١٩٩٢
الزوج: سحر (عز) ١٩٩٣	السيدية: سحر (عز) ١٩٩٣
الزوج: منى (عز) ١٩٩٤	السيدية: منى (عز) ١٩٩٤
الزوج: رانيا (عز) ١٩٩٥	السيدية: رانيا (عز) ١٩٩٥
الزوج: اميرة (عز) ١٩٩٦	السيدية: اميرة (عز) ١٩٩٦
الزوج: ماري (عز) ١٩٩٧	السيدية: ماري (عز) ١٩٩٧
الزوج: دينا (عز) ١٩٩٨	السيدية: دينا (عز) ١٩٩٨
الزوج: زينة (عز) ١٩٩٩	السيدية: زينة (عز) ١٩٩٩
الزوج: سحر (عز) ٢٠٠٠	السيدية: سحر (عز) ٢٠٠٠
الزوج: منى (عز) ٢٠٠١	السيدية: منى (عز) ٢٠٠١
الزوج: رانيا (عز) ٢٠٠٢	السيدية: رانيا (عز) ٢٠٠٢
الزوج: اميرة (عز) ٢٠٠٣	السيدية: اميرة (عز) ٢٠٠٣
الزوج: ماري (عز) ٢٠٠٤	السيدية: ماري (عز) ٢٠٠٤
الزوج: دينا (عز) ٢٠٠٥	السيدية: دينا (عز) ٢٠٠٥
الزوج: زينة (عز) ٢٠٠٦	السيدية: زينة (عز) ٢٠٠٦
الزوج: سحر (عز) ٢٠٠٧	السيدية: سحر (عز) ٢٠٠٧
الزوج: منى (عز) ٢٠٠٨	السيدية: منى (عز) ٢٠٠٨
الزوج: رانيا (عز) ٢٠٠٩	السيدية: رانيا (عز) ٢٠٠٩
الزوج: اميرة (عز) ٢٠١٠	السيدية: اميرة (عز) ٢٠١٠
الزوج: ماري (عز) ٢٠١١	السيدية: ماري (عز) ٢٠١١
الزوج: دينا (عز) ٢٠١٢	السيدية: دينا (عز) ٢٠١٢
الزوج: زينة (عز) ٢٠١٣	السيدية: زينة (عز) ٢٠١٣
الزوج: سحر (عز) ٢٠١٤	السيدية: سحر (عز) ٢٠١٤
الزوج: منى (عز) ٢٠١٥	السيدية: منى (عز) ٢٠١٥
الزوج: رانيا (عز) ٢٠١٦	السيدية: رانيا (عز) ٢٠١٦
الزوج: اميرة (عز) ٢٠١٧	السيدية: اميرة (عز) ٢٠١٧
الزوج: ماري (عز) ٢٠١٨	السيدية: ماري (عز) ٢٠١٨
الزوج: دينا (عز) ٢٠١٩	السيدية: دينا (عز) ٢٠١٩
الزوج: زينة (عز) ٢٠٢٠	السيدية: زينة (عز) ٢٠٢٠
الزوج: سحر (عز) ٢٠٢١	السيدية: سحر (عز) ٢٠٢١
الزوج: منى (عز) ٢٠٢٢	السيدية: منى (عز) ٢٠٢٢
الزوج: رانيا (عز) ٢٠٢٣	السيدية: رانيا (عز) ٢٠٢٣
الزوج: اميرة (عز) ٢٠٢٤	السيدية: اميرة (عز) ٢٠٢٤
الزوج: ماري (عز) ٢٠٢٥	السيدية: ماري (عز) ٢٠٢٥
الزوج: دينا (عز) ٢٠٢٦	السيدية: دينا (عز) ٢٠٢٦
الزوج: زينة (عز) ٢٠٢٧	السيدية: زينة (عز) ٢٠٢٧
الزوج: سحر (عز) ٢٠٢٨	السيدية: سحر (عز) ٢٠٢٨
الزوج: منى (عز) ٢٠٢٩	السيدية: منى (عز) ٢٠٢٩
الزوج: رانيا (عز) ٢٠٣٠	السيدية: رانيا (عز) ٢٠٣٠

## اصفار على استياد

طرابلس - من مراسل « الانوار » : اثار قضية استقالة مدير ثانوية القاصد الاسلامية في صيدا، والتكوير حسن الشرف اهتمام الاساقفة الصيداوية على اختلافها.



ملاحق خاص

# الملك الحسن الثاني سليلا عرشه ثلاثة عشر قرنا

## عاش وأبغى في كافة المصالح

في 6 تشرين الثاني - نوفمبر 1955 - تولى السلطان بوزير الخارجية الفرنسية، وضد بلاغ يعلن انتصافا الأزمات، ويقيم حكومة مغربية بامر السلطان يكون من بين مهامها القيام بإصلاحات دستورية تكفل قيام دولة ديموقراطية تتمتع بالنظام الملكي الدستوري، والنحو في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية تستهدف جعل المغرب دولة مستقلة ذات سيادة... واعترفت الحكومة الفرنسية بحمد الخليفة سلطانا شرعيا على المغرب.

وفي 6 تشرين الثاني - نوفمبر 1955 - وصل السلطان محمد الخامس وولي عهده « الأمير الحسن » وبقية أفراد العائلة المالكة إلى الرباط بالطائرة، فاستقبله الشعب المغربي عن بكرة أبيه فرحا بالبطل يعود منتصرا ليتابع من فوق عرشه جهوده لاستكمال الاستقلال وبناء المغرب الجديد وفرحا بالخلاص القريب من تجزئة ترابه الوطني.

حتى أن المرابطين الإيجابي الذين شهدوا عودة محمد الخامس إلى وطنه وشعبه وعرشه قالوا: « كل المغاربة رجالا ونساء، شيوخا وشبابا، سكان مدن وأرياف، ومن جميع الميول والطبقات، زحفوا خلال ثلاثة أيام بلياليها على الرباط، ليحيوا عن فرحتهم بقاء محمد الخامس الذي أصبح يحمل رسما منذ عهده إلى وطنه لقب ملك بدلا من لقب سلطان، وليجندوا ولاهم له وتعلقهم بقيادة... »

وكان الملك محمد الخامس يدرك أن مواجهة الاستقلال وما بعده يقتضي من الجهد أكثر مما اقتضاه الكفاح في سبيل الاستقلال، فبدأ بمواجهة مرحلة الاستقلال، وأبنا الأكبر، « الأمير الحسن » إلى يديه يعينه عليه كسل الاعتماد، بعد أن عرف من قرب إمكانياته الكبيرة والمتنوعة خلال تسعة وعشرين عاما قضاه في المنفى وهو لا يفارق شهورا أخيرة خلفا لبره بوالده، وصبره على الشدائد، ودأبه على العمل، ووقف أقدامه على مواهبه البارزة كمتبحر للأحداث ومحل لها، وكتكتوني ضليع عرف كيف يفيد من تخصصه في القانون، وكيفية توضيح بلوغه، وكتحدثه لبيبي سحر، وفوق هذا كله وطنيته ورغبته في انتدابها متى تفتح، وتدرك أن مغرب الإس على جلال تيمه وتقديده، لا بد أن يطعم حبيبته بثبات حضرة العصر الحديث. وكان أول ما فعله الملك محمد الخامس بتعيينه بالأمير الحسن أن جرد في المشاكل وصيغتها حسب أولوياتها ليراجعها حينه حسب إمكانيات المغرب.

وكان من الطبيعي أن تكون الأولوية لوثيقة الاستقلال، لأنه كان لا يزال ويدا، وما دام الوصول إلى وثيقة الاستقلال يقتضي المفاوضات مع فرنسا أولا ثم مع إسبانيا، لذلك كان لا بد من تاليف حكومة الاستقلال الأولى من كل الأحزاب والعناصر الوطنية المستقلة، وأترب ما تكون إلى حكومة « اتحاد وطني » لتتولى المفاوضات.

وتألفت هذه الوزارة في 7 كانون الأول - ديسمبر 1955، وكان من أوائل أعمالها إطلاق سراح الألو من نزال السجنين والمنفى أيام الكفاح الوطني. وفي 2 آذار مارس 1956 وقع المغرب وفرنسا تصريحا مشتركا هو « وثيقة استقلال المغرب ».

وتكأ تولى الملك محمد الخامس بنفسه الإشراف على المفاوضات مع الحكومة الفرنسية وحصل على وثيقة الاستقلال، كذلك تولى بنفسه الإشراف على المفاوضات التي قام بها بوقد وزير رافقه إلى مدريد، حيث استقبله الجنرال فرانكو استقبالا حارلا. وفي 7 أبريل 1956 وقع المغرب وإسبانيا تصريحا مشتركا يلقي الصلحة الإسبانية في المغرب. وكان الموضوع الأول الذي واجهه الملك محمد الخامس بعد رجوعه من مدريد، وبعد تصفية اتفاقية الحماية مع فرنسا وإسبانيا، هو تاليف الجيش الوطني، لا لأن الجيش مظهر رئيسي من مظاهر السيادة والاستقلال حسب ما بل لا المغرب كان لا يزال يعج أيضا بالقتوات العسكرية الفرنسية والإسبانية، وبالقواعد العسكرية الأميركية، بالإضافة إلى أن القوة العسكرية المغربية كانت تعتبر جزءا من القوة الفرنسية محضة منذ مطلع الخمسينيات، وهذا ما جعل القوة العسكرية الوحيدة التي يعتمد عليها الملك في هذه المرحلة، هي المقاومة وجيش التحرير.

وتولى « الأمير الحسن » عهد بناء الجيش الفرنسي الوطني، فاصدر الملك محمد الخامس ظهيرا بتعيينه رئيسا لأركان الجيش، ونجح في ذلك نجاحا جعل تاريخ المغرب الحديث يكرسه إلى الجيش المغربي، لأنه هو الذي بنى من نقطة الصفر بالتعاون مع ضباط أكتاه اختارهم بنفسه لمساعدته، وهو الذي « سقر » أطره، وقدم أسلحته، وألوفه شبابيه في معنات عسكرية للدراسة في المعاهد الحربية في الخارج، وأنشأ الأكاديمية العسكرية في مكناس، ومرتزة تكوين ضباط الصف « هرموم » وأقام مراكز للتدريب، وأنشأ نواة سلاح الجو والبحر، كما أنج جيش التحرير في الجيش الوطني.

في 8 أيار - مايو 1958 أعلن الملك ميثاقا ألزم به نفسه أمام شعبه، استعمله بالتأكد على أن الاستقلال ليس غاية مقصودة بحد ذاتها فقط، وإنما هو وسيلة لإصلاحات جوهرية، ولتعزيز المغرب بقطبية ومؤسسات سياسية دستورية سليمة تدعم السيادة الوطنية وتحفظ كيانها، ونادى بضرورة إقامة هذه المؤسسات التي يتبع للشعب أن يشارك مباشرة في تسيير الشؤون العامة، وليكون للاستقلال حلولة الحقيقي. وأكد الملك أنه جاد في السعي لاتخاذ نظام ملكي دستوري تراعى فيه الصلحة العليا للمغرب وطابعه الخاص، وتحقق بفضل ديموقراطية صحيحة تنفيذ مسؤوليتها من روح الإسلام وواقع المغرب مغربي معا، مع إشراك الشعب تدريجيا في تسيير الشؤون البلاد، ثم نادى بضرورة الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ووعده بإصدار ظهير يعيد سلطة رئيس الحكومة وسلطة كل وزير واختصاصات مجلس الوزراء، وقال أن الوزراء سيختارون مسؤولين أمام الملك، وهم متضامنون في المسؤولية أثناء قيامهم بالمهام.

البيعة على الصفحة 9

الحفيظ... وحدثت المساء... وتكلمت فرنسا وإسبانيا أرض المغرب الذي ثار وقاتل قتالا ضاريا، وخاض كفاحا مسلحا ضد قوات الاحتلال الفرنسي والإسباني استمر قرابة ربع قرن دون أن يتوقف أو يهدأ.

**السلطان محمد الخامس**

اعطى جلالة السلطان محمد الخامس عرش المغرب عام 1927، ولم يكن له من العمر أكثر من ثمانية عشر عاما، وكان من شباب الجيل الذي فتح عينيه على الثورات المسلحة المتلاحقة، وكان نبيلوماسيا بقطرة يبتزج في نفسه الحذر مع الحس السياسي الرفيع والإيمان بأنه من أصحاب الرسالات لأنه سليل الأسرة العلوية، أسرة النبي العربي الكريم، مما

الاقتصادية مع العديد من الدول الأوروبية، وتشجيع العلم والثقافة، والعودة بالاسلام إلى صفاته والاهتمام بقضية التضامن الإسلامي.

عند وفاة « مولاي يزيد » خلفه والده سيدي محمد لكن ملكه لم يتم أكثر من عامين، ثم مات بدوره خلفه ابنه « المولى سليمان »، الذي خلفه من بعده المولى « عبد الرحمن » فبويج بالملك عام 1824. وظل جالسا على العرش ثلاثة وثلاثين عاما، عرف الشعب المغربي في مطلعها الشعور بالرؤى والغبطة.

في عام 1859 ارتقى السلطان محمد الرابع عرش المغرب بعد وفاة والده المولى عبد الرحمن، وكان معروفا منذ أيام أبيه برجاحة العقل وسعة الاطلاع، فاستبقر الشعب

**المغرب - من رمزي صوفيا:**

تألمت من طلب الصحراء المغربية حركة اضطلمت بمهمة إعادة توحيد التراب المغربي، وتحرير البلاد من الانتقام والفتنة والفرقة والتبزق، ومن الاجتباب الحظين، واعطت نفسها لإقامة سلطة مركزية قوية هي سلطة العرش، لأن الدولة تبتلى بالفسخ والتشتت كلما ضعفت سلطة العرش، ووضعت نصب عينها بعث المغرب الحر من جديد.

وكانت الأرض الطيبة المعطاء التي انطلقت منها هذه الحركة هي « سجلماسة » حيث كان يقم « مولاي عيسى الشريف »، الجد الأعلى للملك الحسن الثاني ما حصل المملكة المغربية، وحفيد الحسن بن القائم الذي اشتهر في التاريخ باسم « الحسن الداخل » لأنه كان أول من دخل إلى المغرب من العلويين، بعد أن هاجر من مسقط رأسه بلدة « ينبع النخل » في الحجاز.

« الحسن بن القائم » لم يدخل المغرب إلا بدعوة من الحاج المغربي، لأنهم رأوا فيه تقوى وصلحا وصحفا، فتيقنوا به خيرا، واتقوه بالحضور معهم إلى المغرب ليقيم معهم، يعلمهم من أمور دينهم ما فات عليهم، ويصبرهم بأحوال حاضرهم ومستقبلهم، لكتتب لهم سعادة الدنيا والآخرة.

وعاش الحسن الداخل في « سجلماسة » عيشة التقياء الصالحين والمصلحين، فاجمعت القبائل على حبه واحترامه وتقديره، وتوارث أبناؤه وأحفاده من بعده هذا الحسب والاحترام والتقدير، كما توارثوا عنه حب المغرب، ووطنهم الجديد، ووطن الاسلام، مما حدا بالمولى علي الشريف، أحد أحفاده، أن يحارب في صفوف الجيش المغربي أيام « المنصور الذهبي » ويقاتل معه فيها عرف بحملة السودان التي جلبت الخير الكثير على المغرب، وجعلت المنصور الذهبي ماسة عرش الدولة السعيدة.



الملك الحسن الثاني  
يقدم رسالة  
لإطلاق المسيرة  
للحرية

جعل منه شابا متدينا في أعبائه، الذي عنده أن يحافظ على كل ما هو نافع من تراث الاسلام وتقاليده قومه، والانتفاع في الوقت نفسه على التطور الحديث واقتباس كل ما هو خير فيه.

كل من عرف محمد الخامس لمس تواضعه، وان لم يستطع ان ينفذ بسرعة الى اعبائه، لان الملمس الحريري كان يخفي التصميم الباطن والارادة الحديدية التي لا تلين متى اقتنع بشيء.

وعندما دخل محمد الخامس القصر الملكي ليضطلع بأعباء العرش، وجد ان المغرب مقسم بين منطقة حماية فرنسية ومنطقة حماية إسبانية، ومنطقة دولية، وان المنطقة الاولى أخضع بعضها بقوة الحديد والنار، في حين ما زال بعضها الآخر يقام في أحيال. ووجد ان المقيم العام الفرنسي كان له جهازا فرنسيا خاصا به هو الذي يحكم المغرب فعلا. لكن السلطان محمد الخامس سمع على حمل العبيد والنهب برسالة التحرير، وقطع عهدا لشعبه بذلك يوم تصديه.

وقد خاض الكفاح إلى جانب شعبه ودخل في أكثر من مواجهة عاصفة مع فرنسا وإسبانيا، وعندما تألمت الحرب العالمية الثانية اختار ان يقف إلى جانب الحلفاء، حتى يتسنى له مطالبة الحلفاء وفرنسا باستقلال المغرب وسيادته القومية الكاملة بعد انتهاء الحرب.

ونزل الحلفاء في المغرب في 8 تشرين الثاني - نوفمبر 1943 تمهيدا لنزولهم فيها بعد الى أراضي القارة الأوروبية. وفي لقاء بين الملك محمد الخامس والرئيس الأميركي روزفلت في الدار البيضاء طرح السلطان على الرئيس الأميركي قضية استقلال المغرب وإصرار جلالته على تحقيق هذا الاستقلال عند نهاية الحرب، فاجابه الرئيس روزفلت بان طموح المغرب لاستعادة استقلاله طموح مقبول، وان مكافأة الحلفاء للمغرب على وقوفه إلى جانبهم أمر واجب.

لكن فرنسا كانت تترتب تشديد قبضتها على المغرب، وبدأت تراوغ في الاستجابة لمطالب السلطان... بل وبدأت تسحق المؤامرات لظلمه، وبلغت هذه المؤامرات ذروتها بتفكيك السلطات الفرنسية للسلطان الثائر إلى جزيرة كورسيكا ثم إلى جزيرة مدغشقر. وهب المغرب كله في ثورة عارمة ضد الاستعمار الفرنسي، مطالبا بعودة وليه، واعطاء المغرب حريته واستقلاله.

المغربي باعتلائه العرش والتف من حوله. وقد جهده السلطان محمد الرابع بعد حرب تطوان لتجديد حياة المغرب ويجعلها في جميع ميادينها تتماشى مع مقتضيات العصر، ولهذا رأيناه يفتح العديد من الإصلاحات التي كان أهمها تجديد هيكلية الجيش المغربي وتحويله إلى جيش نظامي، وزيادة مساحة الأراضي المروية عن طريق تحديد الائتية واستغلال المياه الجوفية وإحلال أساليب الزراعة الحديثة، والاهتمام بنهضة العلوم واللغات الأجنبية. إلى ان توفي عام 1873 خلفه أولي الحسن الأول.

وقد استعمل حياته السياسية بالاهتمام بقضايا المغرب وسعى سعيا حثيثا لتجديد حياته وتحريره من التخلف والجهود، فاكسب احترام شعبه واحترام كل الأوروبيين الذين كانوا على صلة بالعرش المغربي تلك الأيام، وكان تحديث جيش المغرب من أهم المسائل التي أولاهها الحسن الأول اهتمامه، لان المغرب كان موضع أطباع الدول الأوروبية، وسمى لجعل المغرب دولة حديثة مفتحة على منجزات العصر دون التكتل للمباني وقيامه الموروثة، وأدخل السكك الحديدية والتلغراف والتلغراف، وأجرى مسحيا للثورات الحديثة في البلاد، وأرسل بعثات من طلاب المغرب إلى الدول الأوروبية والولايات المتحدة، وشرع في انشاء قضاء مدني إلى جانب القضاء الشرعي، وطور جهاز الحكم تطورا عسريا، ومنع الرق وحرر المستعبدين، وتصدى لمشكلة الامتيازات الأجنبية.

وقضى الملك الحسن الأول في تادلا عام 1894 بعد ان جلس على عرش « الامبراطورية الشريفة » إحدى وثلاثين سنة قضاه في محاولة تحديث حياة المغرب وتنظيمه ومبايعة وصيانة استقلاله واسترجاع ما انتقص من سيادته. واعطى بعد ذلك المولى عبد العزيز عرش المغرب عام 1894 خلفا لابيه السلطان الحسن الأول، ولم يكن له اذ ذلك من العمر أكثر من ثلاثة عشر عاما، وكثرت فرنسا تقوم بمساع سرية لدى بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا، واتفق فيها على ان ترضى بريطانيا مطالب فرنسا في المغرب، مقابل ان ترضى فرنسا مطالب بريطانيا في مصر. وكان تحرك القوات الفرنسية لاحتلال بعض مواقع المغرب كالمنايا لتحريك الشعور ضد المولى عبد العزيز الذي لم يستطع رد العدوان الفرنسي، رغم ادراك الكثيرين ان المغرب لا يستطيع وحده الوقوف أمام فرنسا والدول الأوروبية، فتولى الملك من بعده المولى « عبد

لقد كان من الطبيعي أن يقوم الشريف، لتجلب الأكبر لمولاي علي الشريف، نظام أبي حنون السبالي الخارج على الشرعية والعرش، يوم عمل على فرض سلطته على سجلماسة وبلاد سوس، والايغر الخارج على الولاء للمولى الشريف بن علي تمسكه بالولاء والشرعية فيودعه السجن عقوبة له، متوهما بان سجن المولى الشريف بن علي يرهيب أسرته وينأى بها عن التمسك بالشرعية، ولكن غاب عنه ان حفيد النبي والصلاح الذي تزيى على حب خير المغرب مثلا في الحفاظ على شرعية الحكم فيه، لا يمكن ان يقعد السجن أبناءه، وإنما يحركهم للثورة عليه لتخليص المغرب من الانتقاع والفتنة. لقد انتدبت المغرب سيدي محمد نجل المولى الشريف بن علي للزعامة ليخلص المغرب من وبلاء الواقع الذي كان يعيشه، فكان لذلك رأس الأسرة العلوية منذ عام 1659.

التف أهل سجلماسة والمناطق المحيطة بها من حول مولاي محمد، السلطان الشرعي الجديد، الذي قاد توة صغرة سار بها إلى فاس ثم إلى مراكش للانطلاق إلى بعث المغرب الجديد، فقلوبه الدلائين وقتلوه، مما جعل مولاي محمد يفكر في خطة مرحلية نفذها، هي الاتفاق مع الدلائين على أن ما حاذى الصحراء إلى جبل عياش يكون أرضا لدولته، وما بعد ذلك إلى ناحية المغرب من المغرب يكون للدلائين، وذلك ليقم للدولة الجديدة أرضا تطلق منها مستقبلا تتوحد المغرب وتنهض به. وثار أخوه « مولاي رشيد » عليه لأنه لم يستطع ان يحقق لشعب المغرب ما بايع الأسرة العلوية عليه، ولا سيما بعد أن راه يهادن الدلائين، وانضم الجيش إلى مولاي رشيد، كما بايعه الشعب، فنهض لإعادة وحدة التراب المغربي، ونزل الدلائين وهزمهم، ثم قضى على الإمارات العديدة التي كانت تنقسم المغرب إلى بينها، وأعاد بذلك إلى المغرب وحدة ترابه الوطني، كما أعاد بناء الجيش لينهض بمهمة تحرير بعض الواوئ المغربية التي كانت لا تزال في أيدي الإسبان والبرتغاليين.

في العام 1727 م تولى مولاي رشيد بعد ان خلف المغرب من فوضى الانتقام والحروب الأهلية وأعاد للعرش المغربي سلطوته، وقد خلفه أخوه مولاي إسماعيل في الملك، ودأب عهده أكثر من نصف قرن.

بدأ مولاي إسماعيل حياته العامة واليا على مكناس في عهد أخيه مولاي رشيد، واستطاع القضاء على كل الحركات المرددة والتمصالية، وضمن سيادة المغرب على صحرائه بما فيها موريتانيا ونواش الإسبان والبرتغاليين والانكليز المحتلين لبعض الواوئ المغربية، واستطاع ان يحرر الممسورة (المهيجة الآن) والمرانس وأصيلة وطنجة، وكثرت الواوئ الوحيدة التي لم يحررها هي الجديدة وسببة ولبلة والخسيمة وبادس. أما في محل السياسة الداخلية فقد تميز عهده بعدد من الإصلاحات الادارية التي تفزت بالمغرب ففزه واسعة على طريق التقدم. الا انه في السنوات الاخيرة من حياته واجه مصاعب عديدة بسبب خروج بعض اولاده عليه، وتدخل الجيش في السياسة.

بعد وفاة مولاي إسماعيل عاش المغرب ثلاثين سنة 1727 - 1757 ذات خلالها الوان الاضطراب والفوضى والنماء، مما أضاع على البلاد التمتع بالثمار التي حققها لها كل من « مولاي رشيد » و « مولاي إسماعيل » من بعده وجرها إلى الفوضى.

وعندما تولى المولى « عبدالله » الملك وضع هدفا له هو تخليص المغرب من تسلط الجيش على الحكم، وجاءه من بعده « المولى زين العابدين » لكن المولى عبدالله ما لبث ان استعاد عرشه، وبقي حتى العام 1757 عندما تولى ويويج ابنه سيدي محمد عبد عبدالله سلطانا على المغرب، وأصبح اسمه لا يذكر في تاريخ الأسرة العلوية الا بالثناء، لان الثلاثة والثلاثين عاما التي أمضاها على العرش اقتربت بتجازرات كبيرة منها عودة الوحدة الوطنية إلى المغرب، وتحرير بعض موائه المحتلة من الاجتباب، وتجديد أسطول المغرب، وإصلاح النظام الضرائبي لتنشيط الاقتصاد، وعقد الاتفاقات





# المغرب

## ملحق خاص

شرح فيه ووضع أسسه . واستطاع أن يتوج نضالهم البطولي في خربة بلده وشعبه الوفي باستعادة الأتليسم الصحراوي السليب ورجوعه الى الوطن الأم ، فأكمل بهذا العمل الجليل وحدة التراب المغربي ، وصفى كسل المشاكل التي كانت معلقة مع موريتانيا .

وكان من اعظم الميادين التي تجلت فيها مواهب جلالة الملك الحسن الثاني القيادية ، موضوع الحياض الإيجابي ، فبعد ان كان المغرب في مطلع استقلاله مضطرا ، بموجب اتفاقية ايار - مايو - 1956 ، ان ينسق سياسته الخارجية مع فرنسا تحت التنسيق السياسي بين البلدين ، رأيناه في عهد جلالة الحسن الثاني يمارس سيادته كاملة ، ويحضر شخصيته الوطنية من الالتزام بما لا يرى، محلحة له فيه ، ولهذا ما ان دعادت دول عدم الانحياز الى عقد مؤتمر لها في بلغراد عام 1961 ، حتى رأينا جلالة الحسن الثاني يشارك بنفسه في حضوره ، ويلقي خطابا سياسيا ساجد كثيرا على توضيح معنى عدم الانحياز ، اذ اخرج من حيز التنكيل السلبى الى حيز التعاون الإيجابي مع الجميع لخير البشرية وسلامها وتقدمها ، وسوى فيه بين المصكرين الشرقي والغربي عندما يصدر من اي منها فكر رشيد لخير الانسانية .

على هدى هذه المفاهيم ، رسبت السياسة التي انتهجها المغرب في الامم المتحدة ، فساعدت لا على توضيح الشخصية المستقلة للمغرب فحسب ، بل كذلك على تخليص البشرية من بقايا عبود الاستعمار ، واعانت كل شعب مستعبد على استعادة حريته ، وكل بلد ناشئ على تمكن استقلاله وسيادته ، ونصرت كل اجراء يتبع لانتقال التمييز العنصري ، وركزت على حق شعوب العالم الثالث في الحصول على العونات السخية من الدول المتقدمة . وكان جلالة الملك الحسن الثاني ولا يزال يعتبر نفسه فلسطيني القلب والمشار ، ويرى انه لا بد من توحيد الصف العربي وتوحيد تضامن الدول الاسلامية والعربية لنصرة الشعب الفلسطيني ، وكان ، منذ البداية ، يرى ان اسرائيل لا تستند قدرتها من ذاتها فحسب ، بل كذلك من جهد الصهيونية في تجنيد اليهودية العالمية لخدمة اغراض اسرائيل التوسعية ، وانه لذلك يجب اعانة الشعب الفلسطيني المشرذم وان تقوم العربية بدعم النضال الفلسطيني بكل ما تملك من امكانيات ، مع بذل الجهود التالفة لجعل الدول الاسلامية تنظر الى قضية فلسطين كقضية اسلامية .

### التجربة الديمقراطية

ان التاريخ سوف يقول ان اروع انجازات الحسن الثاني انه جعل من المغرب دولة ديمقراطية تضم بمستور مكتوب مع ان المغرب من بلاد العالم الثالث الذي انت معظم الانظمة الثورية فيه الدساتير المكتوبة ، بحجة سناير تعيق تقدم السير المشهود ، وطبست التجارب والحياة الدستورية لبعض اقطاره ، وانفردت وحدها بكل السلطات ، بحجة ان الديمقراطية السياسية ترف للشعوب النامية ، وان الامم هو تحقيق الديمقراطية الاجتماعية للشعب .

لقد اصدر الحسن الثاني في 2 حزيران - يونيو 1961 ظهيرا اعتبر بمثابة قانون اساسي مؤقت للمغرب ، رؤيا يتم وضع الدستور ، ومن مبادئه هذا القانون الاساسي عرفت المغرب المسار الثلاثة التي تعاقبت عليها احوام 1962 ، 1970 ، 1972 ، وقد طرحت جميعها على الاستفتاء العام فاقترها الشعب باغلبية كبيرة .

ان نظام الحكم الذي اتيه الحسن الثاني في المملكة المغربية هو نظام الملكية الدستورية ، التي تنسجم في روحها مع مفهوم الحكم في الاسلام ، فجلالة الحسن الثاني ملين مسلم لدولة اسلامية ، ونظام الحكم في الاسلام بيده في جوهره عن مفهوم الديمقراطية والايوتوقراطي .

والملكية الدستورية التي اقامها جلالاته مقبسة من نظام الحكم في الاسلام ، ولهذا فان الملك يملك ويحكم ، لان نظام الحكم في الاسلام لا يعرف الملك - الرمز - لان الملك فيه « راع » يرعى شعبه ، ولا يمكن له ان يحقق هذه الرماية اذا كان ملكا بلا سلطان ولا ارادة ومزعولا من الشعب ، يعيش في برج عاجي بعيدا عن الشعب ولكن الحسن الثاني لا يتفرد وحده في الحكم ، بل يتعاون مع وزير اول ووزراء يراعيهم مجلس النواب المنتخب من الشعب ، وهم مسؤولون امامه وامام الملك ، وفق القواعد التي فصلها الدستور الاخير ، والملك هو « رمز وحدة الشعب » و « ضمان دوام الدولة واستقرارها » و « حامي حسي الدين » و « الساهر على احترام الدستور » و « الصائن لحقوق المواطنين » و « الضامن لاستقلال البلاد » .

واخيرا ... لقد عبر الحسن الثاني عن تجربته الديمقراطية بقوله « ان ديمقراطية القرن العشرين هي سلطة الجميع ، لفائدة الجميع ، تمارس بواسطة سلطة يختارها الجميع » .

وبعد ...

ان جلالة الملك الحسن الثاني هو اول ملك في التاريخ يتحول الى ثائر ، ويحمل سمة الثوار في كسبل خطاه الاصلاحية ...

اليست الاصلاحات الديمقراطية والدستورية التي حققتها لشعبه الوفي ، ثورة ؟

ليس مشروع ابدال مساحة الاراضي المروية في بلده الى مليون هيكتار لتتحول المغرب الى اكبر دولة مصدرة للغذاء ، ثورة ؟

اليس استرجاع الاراضي الزراعية الخصبة من يد المستعمرين والاجانب لحساب الشعب ، ثورة ؟

اليس المخطط الضامسي 1972 - 1977 باهدافه الجريئة والظهوحة ، ثورة ؟

اليست « السدود » المصلاعة التي جعلت من المغرب بحق « بلد السودان من اجل الخضرة » بدورها ، ثورة ؟

لقد وضع الحسن الثاني يده في يد شعبه منذ ستة عشر عاما ، وسارا معا على طريق طويل من النضال البطولي والكفاح الشريف . واليوم يشد الشعب المغربي كله على هذه « اليد المؤمنة » ويقول لصاحبها : « شكرا لك ... لقد صنعت مجدنا وحاضرنا ومستقبلنا » .



ملك المغرب محمد السادس ، ولي العهد محمد ولي العهد محمد ، والوزير محمد رشيد ، والوزير عبد الله

صدر في العام الاول من الاستقلال فحسب ، بل لان الارادة الشعبية عبرت عن نفسها بحرية عندما وقعت صكوك البيعة وشاركت في حفل التصديق في 3 اذار - مارس - 1961 ، واستمعت الى الملك الحسن الثاني يعلن استلامه مقاليد ويترك الاعماء المعجدة التي تنتظره ، ويضع نصب عينيه مسابقة الزمن ليجمع مغرب اليوم موطن الانسان الحر ، الملك « طيبة لارادة الشعب الاجابية » ، وتنفيذا لعميد الملك والده ، واداءه للواجب الوطني « ليتبع ذلك كله عهد قطعته لوطنه ، عهد خلاصته الاضطلاع بالمسؤولية طبقا بمبادئ الاسلام وتقاليد المغرب العريقة ومقتضيات المصلحة الوطنية والدفاع عن الوطن واستقلاله ووحدته ، والحثو نحو والده في خربة الشعب ورعاية مصالح المواطنين ، وبذل كل جهد لتقدم الامة .

وعندما اعطى جلالة الملك الحسن الثاني العرش ، لم يكن له من العمر اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما ، ومع ذلك فقد كانت شخصيته مكملة واضحة ، وكان واقع المغرب ومشاكل توطين الاستقلال والسيادة جليلة امام ناظره ، كما كان يعرف معالم الطريق التي سيسلكها ليؤوض للمغرب ، ويجعل المجتمع المغربي مجتمع التقدم والعدل الاجتماعي ، ويوضح معالم نظامه الملكي الدستوري عن طريق دستور مكتوب يستقنى عليه الشعب بعد ان يناقشه مناقشة حرة ، ويقيم النظام الذي يعطي الاولوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ليكون المغرب المجتمع الامثل الذي يحل عقيدة الاسلام الروحية المثل الرسي ويبيد في نوره من كل تجارب المجتمعات الاخرى . اذا ادرنا هذه الحقيقة ، سهل علينا ان نعرف الاسباب التي جعلت الاجازات المتوعدة والخصخصة التي حققها الحسن الثاني ، وليس له على عرش المغرب اكثر من ستة عشر عاما ، تقوى اجازات كل من سبقه من ملوك المغرب ، منذ ان كان كيان المغرب الوطني قبل ثلاثة عشر قرنا ، ونعرف كذلك اي مستقبل مشرق ينتظر الانسان المغربي .

### جلاء القوات الاجنبية

كان تعجيل جلاء القوات الفرنسية والاسبانية الاميركية عن تراب المغرب اول ما يثير اهتمام جلالة الحسن الثاني ، ولذلك ما ان اخذ مسؤولية الحكم حتى ابع على فرنسا باعادة النظر في بقاء قواتها في بعض القواعد القديمة ، وكان نجاحها تاليا في مباحثاته ، اذ تمهنت فرنسا بتنازل جلاء كل قواتها في ميلة اقصاها نهاية عام 1961 ، بعد ان كان الانتساق السابق مباحا قد اجل كابل الجلاء الى نهاية عام 1962 . وقد افاد الحسن الثاني من هذا الاجازات ليقنع اسبانيا بالاذ به ، فكان جلاء القوات والمعدات الفرنسية والاسبانية عن مناطق الحامية القنصية جلاء تاليا نهاية العام الاول لجلوس الحسن الثاني على العرش مختصرا عامين من اتفاقيتي الجلاء الاصليتين .

وعالج الملك الوجود العسكري الاميركي وتم جلاءه في نهاية عام 1962 عن كل القواعد التي كانت في المغرب . وهكذا اتجز جلالة الملك الحسن الثاني ما كان والده قد

تشده باخلاص الى الماضي بكل ما فيه ، وقوى طامعة بتخصبة تدفعه الى مستقبل جديد لا صلة له بالماضي ، ولادى هذا الصراع الى نتائج وخيبة .

لقد نشأ الحسن الثاني في مدرسة والده السياسية ، وعاش معه كل الحظاظ الحامسة في تاريخ المغرب الحديث واشترك فيها ، ووعى هذه الحقائق .

لو لم يزل محمد الخامس « لا » للقيم الفرنسي العام ، لما كان انترامه من العرش ، ونفيه مع أسرته .

لو لم يزل محمد الخامس الى خارج المغرب ، لسا التهب الشعب وهب يعلو الحجابة .

لو لم يقام الشعب الحجابة لما كان التبع الاستعماري الوحشي الذي لجأت اليه سلطات الحجابة .

لو لم يكن جمع الحجابة لما ظهر جيش التحرير .

لو لم يظهر جيش التحرير وطولنا ، لما ازداد استيغاب الثورة الجزائرية .

لو لم اقرن استيغال الثورة الجزائرية بالكفاح الوطني لشعب المغرب لما اضطرت دولة الحجابة للبحث عن مخرج لثورة الشعب المغربي ، تملث في مفاضة الملك محمد الخامس .

لو لم صلالة محمد الخامس وايمانه بالمغرب المشتمل لما كان استقلال المغرب وسيادته وخيرته .

ان احداث التاريخ كانت دائما على هذا التسق ... فعل ورد فعل ، وقد شارك الحسن الثاني منذ نشأته الاولى في كل ما حدث في وطنه من فعل ورد فعل . لقد استقل المغرب فواجه محمد الخامس من مشاكل مخلفات الحجابة ما يمكن ليتوء تحت اقاله الجبابرة ، ومع ذلك نهض بالاعباء جميعا ، واسهم معه في حملها « الامير الحسن » كولي للعهد ، وكيساعد ومستشار لابه ، وكثاب عنه في حينه يوم تصدى والده بنفسه لحل مسؤولية الحكم بالاضافة الى مسؤوليات الملك ، لتلا يسيطر المغرب في « أزمة حكم » بسبب صراع الاحزاب السياسية .

وقد اوكل محمد الخامس الى « الحسن » مهمة تشكيل جيش وطني قوي للمغرب المستقل ، وعينه رئيسا لاركان الجيش ، فشكل جيش الاستقلال من القوات المغربية التي سبق لها ان خدمت في الجيشين الفرنسي والاسباني في زمن الحجابة ، والتي كانت لها صفحات عسكرية مرموقة ، بالاضافة الى عناصر عدة من جيش التحرير وعناصر اخرى من شباب المغرب الجديد . وكذلك وقع عليه اتناز جلاء القوات الفرنسية على « الامير الحسن » عام 1960 بوصفه نائبا عن والده في تصيين شؤون الحكومة ، وتمهنت فرنسا بسبب واثانها في موعد اقصاه شهر اذار - مارس - 1962 ، وتحولت قواعدها القنصية الجوية والبحرية الى معاهد لتعليم الطيارين والبحارة والمخارية .

واضطلع الامير الحسن بنفسه بمهمة مفاوضة الحكومة الاميركية بشأن اجلاء قواعدها العسكرية عن المغرب ، بعد زهاء شهر من توقيع اتفاقية جلاء القوات الفرنسية . انتقل الملك الى الحسن الثاني ، لان الملك الراحل فلن في حياته الى اهمية اختيار من سيخلفه وسماه بظهير



ملك المغرب محمد السادس ، ولي العهد محمد ، والوزير محمد رشيد ، والوزير عبد الله

### (تتمة الصفحة 8)

التي يكلفهم بها الملك . ولما عرضت السلطة التشريعية التي كانت بيد الملك منذ الاستقلال لكد انه سيرك فيها المؤسسات الدستورية التي ستقام ، ووعد باصدار تشريعات تضمن للمواطنين حرياتهم الاساسية وتمتعهم بحقوق الانسان ، وتضمن حرية التعبير والنشر والاجتماع وتكوين الجمعيات .

وبعد ان تادي باقامة مؤسسات تمثيلية على مراحل تراعى الخصائص القومية ، قال ، ان الديمقراطية السياسية يجب ان تنسج جنبا الى جنب مع الديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية . ثم اعلن عن اجراء انتخابات للجانس البلدية والقروية ، مع تحديد اختصاصات المجلس الحلية بمد وضع تواتين الانتخابات وضمان الحريات ، نهيدا لاحداث مجلس وطني تفريري يحل محل المجلس الوطني الاستشاري وقال الملك ان المجلس الوطني الجديد سيكون يعض اعضاءه من المجلس الحلية والقروية المنتخبة ، ويضمهم الاخير ينتخبهم الشعب وفق ظهير سيصدره ، وان هذه الخطوة المرحلة تمهد لخطوة اوسع تقود الى تاسيس مجلس وطني عن طريق الانتخابات العامة .

في 29 شباط - فبراير - عام 1960 حدث الزلزال المشهور الذي بطعمه نية اغاثير عاصمة اقليم سوس وتونك التي عشر الفا من نجا من اهلها دون جاني ، ووقع العيب على « الامير الحسن » ليتولى الاتقاد مستمينا بالجيش ، وعينه الوفاء بالمعهد الذي قطعته والده محمد الخامس يوم زار اغاثير ووقف على اطلاله متاثرا وهو يتقلب نعمة في كبرياء التحدي الذي يعرف ان شعب المغرب اهل له ، ويقول : « ستعيد اغاثير افضل مما كانت » .

في شهر ايار - مايو - 1960 الف محمد الخامس الوزارة بنفسه ، وعهد الى ولي عهده « الامير الحسن » بمهمة النيابة عنه في تسيرها ، وذلك بسبب الصراع الذي اتفيمت فيه الاحزاب ، والازيمات الوزارية المتعالية ، وقال محمد الخامس وهو يقدم وزارته الى الشعب :

« لقد اتينا ان نأخذ الامر باليدنا مباشرة ، ونمارس تسير شؤون الدولة بواسطة ولي عهدها ، رغبة في استقرار الحكم وجمع كلية الامة » . ثم وصف القاعدة التي اهدت بها في اختيار وزراء حكومته فقال انها « الاخلاص والنزاهة والكفاءة » . واكد ان سياسة الحكومة الخارجية منطلقة من عدم التبعية ، ناشدة التعاون مع جميع الامم على اساس احترام السيادة والمساواة ، موثقة عرى الاخوة العربية ، مقوية التعاون مع دول افريقيا المستقلة .

واضطلع الامير الحسن لاول مرة عمليا بمسؤوليات الحكم بعد ان كان يشارك في مسؤولية الدولة وبين الجيش ، فحقق الكثير من الاجازات في تسعة اشهر ، منها :

- الاشراف على اجراء اول انتخابات يعرفها المغرب لجانسه البلدية والقروية .

- الوصول الى اتفاق مع فرنسا يقضي باجلاء قواتها من المغرب قبل نهاية عام 1962 .

- الوصول الى اتفاق مع اسبانيا لتسحب قواتها من المغرب .

- السعي لاجاد مخرج للربح في الجزائر على اساس تبيع الشعب الجزائري بحقه في السيادة والاستقلال .

- استئناف مباحثات فرنشا تجاريمها القوية في الصحراء المغربية السليب .

- تمثيل المغرب في الدورة الخامسة عشرة للامم المتحدة ، واثارة حق الجزائر في الاستقلال ، وحق الشعب الفلسطيني في وطنه السليب وحق الدول النامية في مساعدات الدول القنصية .

- لقاءات وتبادل اراء مع عبد الناصر ونهور وايزنهاور وخروتشوف ونيرو وسوكارنو ونيكوتوري ، اقامت جميعها في تدعيم مكتبة المغرب دوليا .

- تركيز موضوع جلاء القوات الاميركية عن قواعدها في المغرب .

- زيارة للرئيس نكروما لتوثيق علاقات المغرب وغانا واخراج ميثاق اذار البيضاء الى حيز التنفيذ .

في 26 شباط - فبراير - عام 1961 اجتمعت اسلاك البرق في العالم تحبل نيا وفاة المغفور له الملك محمد الخامس بعد ان قاد كفاح المغرب ثلاث قرن ، وفي اليوم الذي كان العلم الفرنسي ينزل فيه عن مقر القيادة العامة للجيش الفرنسي في الرباط ، ليرتفع مكانه علم المغرب ، لتكتمها ارادة الله في ذلك وان طقى مسؤوليات المغرب الحجابة على جلالة الملك الحسن الثاني الذي تسلم العرش واعبائه ، يتابع رسالة ابيه .

### الملك الحسن الثاني

ان جلالة الملك الحسن الثاني هو ثاني ملوك المغرب ، سليل عرش له من العمز التواصل ثلاثة عشر قرنا ، واكثر ملوك المغرب عطاء لشعبه ، واجازات لوطنه ، وادعيا في ملكة الميادين .

ولد جلالاته في تموز - يوليو - عام 1929 ، يسوم وكان المغرب تحت الحجابة ، فعاش كفاح الشعب وفوراته واثانها ، وانفصامته ، وسام في انتزاع الاستقلال ، وسبي وليا للعهد .

في عام 1957 بالاح من التبادات الشعبية على والده ، ليكون ريز تحقيق السيادة الوطنية بعد عام واحد من اتمام الحجابة .

في 2 اذار مارس 1961 لواجه تحديات مختلفة الموروث والامراض الاجتماعية الموروثة . فبرهن خلال ستة عشر عاما انه الحكيم الذي اعطى ويعطي لشعبه المصالح الحديدة لشهام الله القديمة ، وانه القائد الذي يعرف كيف ينهض بمسؤوليات الملك والزعامة ، وانه القائد في كسل عام ان يعطي وطنه الصغير وامته العربية وابناء عقيدته الاسلامية ودول قارته الافريقية ، الكثر والكثير .

ولد لاب كانت مزارنه مزارن جيله وبيته ، ومع ذلك فان اياه العظيم كما دلت التجارب والحن التي من بها شعبه ، رجل يصح ان يقال عنه انه كان مرهف الحس السياسي بالظفرة ، ملث التجارب والحن والازيمات حسه السياسي المرهف القمري ، تجملت منه القائد الحكيم والزعيم الوطني الشجاع والحكيم ، وكشفت عن جوهر اصالة نفسه وعقله .

ان الشعب هو الذي يخلق بطله عادة ، وليس العكس ، لكن الحياة لا تعرف القوالب الجامدة ، فلعل قاصدة الفتنة الثائرة التي تثبت القاعدة ولا تحفضها ، لان التناز الى جوهر احداث المغرب يقود الى حقيقة خلاصتها انه لو لم يكن محمد الخامس سلطان المغرب زمن استرداد وطننا والاصحابة ، لما نضج كفاح الشعب المغربي وقت نضجه ، ولما خلقت نفوس المغاربة بالاستقلال والسيادة بدل التسلق .

فاحال اصلاحات على تطبيق نظام الحجابة ، ولما انطلق المغرب من اسر الماضي وجهالاته الى حرية الحاضر واثرائته اخذه بالموضومية العلمية ، وكان المغرب تاه بين توى



# المغرب

## ملحق خاص

# المغرب الحديث يحتضن صحراءه السليبية

## اهداف طموحة يتجه اليها المغرب بقلية الحسن الثاني

### خطى خطوات حثيثة في الصحراء المغربية وتعويمها عن الحرمات

تقول حكمة هندية قديمة : « ان العمر لا يقاس بعدد السنوات ، ولكنه يقاس بما تحفل به هذه السنوات ومن ممارسة خصبة للحياة ، ومن عطاء يثريها ويطورها وينميها » .

هذه الحكمة تتحسد في عمق مشاهدة ما تحقق خلال السنوات الست عشرة الماضية هي عمر حكم جلالة الملك الحسن الثاني انها انجازات حضارية ترتفع على ارض هذا البلد الشقيق الصاعد ، شاهدا على الوثبة التي حققتها المغرب في عهد ملكه .

حقا ان العمر لا يقاس بعدد السنوات ، فهذه الاعوام الست عشرة التي انقضت منذ جلس الملك الحسن الثاني على عرش آباءه واجداده ، لا تتساوى شيئا في عمر الزمن ؛ لكنها بالنسبة للمغرب تتساوى قرنا بأكملها اذا قيست بما تحققت خلالها من انجازات غيرت وجه الحياة في المغرب تغييرا جذريا شاملا .

عندي بطاقة مسجلة للتطوع في مسيرة استرجاع الصحراء ، حتى يبقى للإناني وانفادي التاج الحقيقي والصولجان الحقيقي ، الا وهو صيغة الوطنية ، واقول انها « صيغة الله ومن احسن من الله صيغة » .

ويختتم الملك الحسن الثاني خطابه التاريخي بهذه الكلمات :

« شعبي العزيز ، لنجعل من هذه المسيرة هجرتنا الى الله ورسوله ، ولنصل الرحم ولتسترجع الارض ولتنبس سرنا وسيرتنا وخولتنا على ايماننا بالله واكلائنا عليه وعلينا انه سبحانه

الاستعماري في الصحراء المغربية . وفي 14 تشرين الثاني (نوفمبر) صدر في كل من مدريد والرباط بلاغ مشترك ينص على توصل الاطراف المتفاوضة الى نتائج مرضية ، تتضمن اقامة ادارة ثلاثية من المغرب وموريتانيا واسبانيا في الاقليم الصحراوي حتى نهاية الفترة الانتقالية في 28 شباط (فبراير) 1976 ، ولم تخف اسبانيا ارادتها في انهاء وجودها في الصحراء المغربية في اقرب وقت ممكن ، وان الانسحاب الاسباني من الصحراء سينتهي في 28 شباط (فبراير) 1976 ، وان اسبانيا مستعدة لتسليم مسؤوليتها الادارية مؤقتا للمغرب وموريتانيا ولتسكان

العربية والعالم الاسلامي والقرارة الافريقية ، ونظر لوضعه الاستراتيجي كهمزة وصل بين القارتين الافريقيين والاروپية ، فانه يحرص على بناء علاقات قوية مع كافة البلدان الاروپية ، وكذلك فان اطلاقه على المحيط الاطلسي يحفزه على توثيق رابطته مع مجوع القارة الامريكية ، وذلك في اطار سياسة عدم الانحياز التي اختارها المغرب منهج وطريقا ، والتي يستلهم منها جهده الدائب في تدعيم وخصم السلام والامن في كل أنحاء العالم .

**مزيد من الديمقراطية**

يحرص الملك الحسن الثاني على اقامة المؤسسات الديمقراطية بخلف اتجاه المملكة ، ويتيح لشعبه مزيدا من الممارسة الديمقراطية ، وحكم نفسه بنفسه ، وقد عملت الحكومة على اصدار النصوص القانونية المتعلقة بالانتخابات الجماعية والاطلاقية في الوقت الذي استعدت فيه مختلف اتجاه المملكة لاجراء الانتخابات المهنية والتشريعية .

وقد اعطى الملك الحسن الثاني المجلس الوطني اختصاصات موسعة تهدف الى توسيع ميدان اعمالها ، وذلك باصدار ظهير 5 شوال 1396 هـ المتعلق بالنظام الجماعي والذي جعل المجلس المحلي يتحمل مسؤولية اتمامه كائنا وتولى مهمة ارساء وتدعيم الاسس الديمقراطية ، والذي يعتبر نموذجا مثاليا بالنسبة للقوانين المماثلة في جميع دول العالم الثالث ؛ بل وفي بعض الدول المتقدمة . وقد وسع هذا الظهير اختصاصات رؤساء المجالس الجماعية ، حيث اصبح يدير تدبير الشؤون المحلية ، وتسيير المصالح الجماعية ، واتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لضمان الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والتفاني للجماعة .

ان اقدام المغرب على الانتخابات الجماعية الاخيرة التي جرت بتاريخ 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 1976 هو دعم آخر لارساء قواعد الديمقراطية السليبية في البلاد . ولما كان الفصل الرابع من الظهير الصادر في 12 ايلول (سبتمبر) 1976 ينص على ان اعضاء المجالس الجماعية ينتخبون من بينهم مستشاري المصالح والاطلاقية ، فقد جرت يوم 25 كانون الثاني (يناير) انتخابات صمالات وانتخابات الملكة عمليات انتخاب اعضاء هذه المجالس .

**التنمية الاقتصادية والاجتماعية**

يقوم النشاط الاقتصادي والاجتماعي خلال المخطط الحالي الذي ينتهي مع نهاية عام 1977 على محورين اساسيين هما :

- تعبئة جميع الطاقات المنتجة في البلاد بهدف تحقيق اعلى مستوى ممكن لمعدلات النمو الاقتصادي .
- التوزيع العادل لثمرات التوسع الاقتصادي في اطار عدالة اجتماعية حقيقية عن طريق استخدام عدة وسائل لضمان هذا التوزيع مثل :
  - اصلاح الزرعي .
  - سياسة الاسعار والاجور .
  - مضاعفة الاستثمارات الاجتماعية والتجهيزات الجماعية .
  - السياسة الجهوية .

وقد استطاع المغرب ان يحقق حتى العام الرابع من المخطط الخماسي الحالي معدلا في النمو بلغ في المتوسط 7.6 بالمائة سنويا ، وقد عززت مختلف قطاعات الانتاجية الاقتصادية ، باستثناء قطاع المعادن ، معدل نمو يدمو الى الرضى ، وسجل الانتاج نموا بلغ 10 ٪ بسبب الظروف المناخية الملائمة ، ونتيجة للاستثمارات المنجزة التي بدأت تعطي ثمارها . وسجل الانتاج الصناعي نمو ايجابيا ملحوظا ، رغم ما حدث من ارتفاع في الاسعار ، ولكن سياسة استقرار اسعار المواد الاساسية اكثر استهلاكها من قبل الفئات الشعبية ذات الدخل المحدود ، ساعدت بصورة كبيرة على تلافي انعكاس ارتفاع الاسعار الخارجية على مستوى حياة هذه الفئات الشعبية .

وقد شهدت الاجور ارتفاعا عدة مرات ، بهدف تحسين القوة الشرائية للاجورين والوظفين . وسجل التكوين الاجمالي لرأس المال الثالث ارتفاعا ضخما بلغ في المتوسط سنويا 31 ٪ ، وهذا الارتفاع هو ثمرة مجهودات كل من القطاع العمومي والقطاع شبه العمومي الى جانب القطاع الخاص .

وقد بلغت الاستثمارات الاجمالية لسنة 1976 وحدها 1.1 مليون درهم ، منها اكثر من النصف تحمّلته ميزانية الدولة .

وبالنسبة للحال الفلاحي فقد تم خلال عام 1976 تحقيق الهدف الاساسي للمخطط الذي ينص على سحب 120.000 هكتار خلال السنوات الخمس ، ولهذا سيلعب مقابل 2.000 هكتار القروية .

وفي الميدان الصناعي تم انجاز عدد كبير من المشاريع البالغة اهمية والانتار من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، او هي في طريق الاتمام ، مثل مركب مسودا - كلور في المحمدية ، ومغرب تومسور ، ومصنع الغزل بوادزم ، ومصانع تصبب السكر بالكنوس ومشروع بلفسيري ، وتوسيع مركب حرق كينوا ، ومضخة قدرة لاسامر ، ومركب السلب والحديد بجاناسكور ، الذي سيدعم الصناعة الثقيلة في المغرب .

لما بالنسبة للسيد البحري والملاحة البحرية ، فان تدخل الدولة للواسع بواسطة مؤسساتها ومن طريق التدابير التشجيعية ، سيجد بالنسبة وتحديث هذا القطاع بشكل فعال ، وبخصوص الطاقة الكهربائية فتمت استئجار نموا مطردا بحد تحقيق برنامج واسع يتضمن المرحلة الثالثة من وحدة الصخور السوداء بالدار البيضاء ، والمعمل الكهربائية في ادريس الاول ، ووادي المخازن ، والمسيرة وزيادة على ست عتبات غازية في طنجة ، تطوان اغادير ، سيدي قاسم ، واربع مجموعات كهربائية من فئة 70 مليون واط في القنيطرة .



الحسن الثاني يستعرض القوات المغربية

الصحراء المثلثين عن طريق الجماعة ، وانها تحترم ارادة سكان الصحراء .

وقبل اكثر من اربعين يوما من اليوم المحدد في اتفاقية مدريد لانهاء الاحتلال الاسباني ، اعلن وزير خارجية اسبانيا في 17 كانون الثاني (يناير) 1976 ان اسبانيا ستسردت الصحراء نهائيا وفق توصيات الامم المتحدة ... وعادت الصحراء الى الارض الام بعد جهاد مرير ، وبعد مسيرة صعبة عاشها الشعب المغربي ، وبعد موقف بطولي للعامل المغربي .

واليوم تشهد الصحراء اعظم عمل عمراني وحضاري لتغيير صورة الحياة فيها ، فقد ارتبطت منذ اليوم الاول ، عن طريق الهاتف والبريد والكهربق والاذاعة والتلفزيون ، بتالوطن الام ، كما ارتبطت به عبر خط جوي داخلي مباشر ، ونهض مشروع ضخ للسكك الحديدية يربط مراكش ببنيوية العيون عبر العديد من مدن الصحراء . وقامت وزارة الاعمال على الفور بمشروعات لتعبيد طرق جديدة ، واصلاح الطرق القابضة . وشهد ميناء العيون والمطار الدولي حركة تجديد واصلاح كبيرة ، وهيت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ترعى بيوت الله وتحفظ دينه الشريف وشرعت في بناء المساجد الجديدة والمدارس لتطبيق التعاليم الاسلامية وتدريب القرآن .

وتقدمت كتابة الدولة في الصناعات التقليدية لتحليل مسؤوليتها واتناء هذه الصناعة في الاقليم الصحراوي . واعمت وزارة الثقافة برنامجا لبيت الوحي ونشر الثقافة ، واعمت وزارة التجارة والصناعة والمعادن مسحاً شاملا للوقوف على الثروات الكامنة في الاقليم واستغلالها واتناء تجارة الاقليم الداخلية والخارجية . كما قامت وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي بدراسات للوقوف على الامكانيات الزراعية ، واخذت وزارة السياحة والسكن والتعمير خطها من جهود البناء ، وتم المكتب الشريف للفوسفات باعداد دراسة شاملة عن مناجم الفوسفات « بيوكراغ » تمهيدا لوضع سياسة فوسفاتية شاملة .

وعندما نادى الملك الحسن الثاني شعبه قائلا : « اترشح عليك بان تقوم بقرض نسبه قرض الصحراء الذي يمكن ان يجلب مائة مليار سنتيم » . انقضت كل الفئات والطوائف طيب النداء وتبذل ما تستطيع من مسال لتفطية القرض المقترح .

وهكذا يتحول الاقليم الصحراوي بفضل توجيهات الملك الحسن الى جنة وارعة الظلال في ظل الوطن الام .

**ملاحح السياسة الخارجية**

ان المغرب المعاصر ينظمه تسيارته الخارجية من توجيهات ملكه . ومن ثم فانه يرتبط ارتباطا وثيقا بالامسة

وتعالى لم يعوندا منه الا الجليل ، فاذا كان بعض الاحيان ذا جلال ، فلم يكن ذا جلال الا لبطيونا دروسا ولقائنا حكما ، ولكن كان سبحانه وتعالى ذا جمال وما عونا الا لجمال ، وما عونا الا لخير .

« ربنا لا تزغ طوبينا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ، انك انت الوهاب .

صدق الله العظيم

« والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

وكان للقرار الملكي امدا واسع في كافة اتجاه العالم ، فقامت دول عربية عديدة بتأييد موقفه المغرب ، كما قامت دول اسلامية وافريقية بدعم المسيرة الخضراء باساليب متعددة ، وانجبت دول عربية كثيرة الى التعاطف مع المغرب في قراره التاريخي .

وبدا الاعداد للمسيرة ... ذلك الاعداد الرابع الذي اقتضى جهدا مضنيا على كل المستويات .. وتحركت المسيرة الاسطورية التي لم يشهد لها العالم مثيلا .. وواكبتهما اتصالات ومشاورات بين الاطراف المعنية انتهت بمفاوضات مباشرة بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا ، وبدات المفاوضات يحظى بالتناول في الوصول الى تسوية عادلة .

وعندما اعترفت اسبانيا اصرار المغرب على موقفه ، وان المسيرة ستشقى طريقها الى غايتها بما كانت النتائج ، قبلت الدخول في مباحثات ثلاثية مع الدولتين المعنيتين ، المغرب وموريتانيا ، وبدات اسبانيا في التخفيف من حيلاتها الاعلامية على المغرب .

وعندما انطلقت المسيرة ، تبين للاطراف المعنية ان الواجهة على موائد المفاوضات افضل واجدى من الواجهة على ارض الصحراء ، فصدرت الاوامر بوقف المسيرة ، ثم تلته الاوامر بعودتها الى قواعدنا في طرفاية .

وكانت الفرحة الغامرة لجميع افراد الشعب المغربي من اقصى شماله الى اقصى جنوبه حين تمت بقاعة العرش باغادير حفلة رسمية تظلي الملك خلالها تجديد بيعة السيد خطري ولد سعيد الجماني ووفد الشخصيات الصحراوية المرافقة له . واتار وصول الحاج خطري وتأييده السواء وتأييده مغربية الصحراء ردود فعل واسعة في جميع اتجاه العالم ، لانه شكل نقطة تحول كبيرة واساسية في القضية ، واقامت اللطيل على ان سكان الصحراء متمسكون بغريبتهم ، وان مسألة تكوينهم لدولية منفصلة لم تكن سوى مؤامرة من تخطيط المستعمر واتناعه .

لقد دلت الاحداث على ان تولى الامير «خوان كارلوس» رئاسة الدولة بالنيابة قد رفع عن قضية الصحراء اكبر العقبات التي كانت تعوق في طريقها ، فقد اسرعت الحكومة الاسبانية باتخاذ مواقف حاسمة بالنسبة لوجودها

لقد اوشك المغرب ان يتم تطبيق مخططة الخماسي الاخير 1973 - 1977 ، وهو واحد من اكثر المخططات الامامية طموحا ، والتي استطاع المغرب من خلالها ان يعيد صياغة الحياة على ارضه ، ويشيد صروحا ضخمة لعزته ورفاهيته ورخائه .

وقد نجح المغرب في تحقيق كل الاهداف التي رسمها هذا المخطط ، بل استطاع ان يتجاوز هذه الاهداف في العديد من القطاعات الحيوية ، مستظما في خطاه توجيهات تاسد نهضت الحضارية المعاصرة الملك الحسن الثاني .

ان المغرب المعاصر يتهيأ الان لاتتحم مرحلة جديدة حاسمة في تاريخه ، ضمن اطار التصميم الخماسي الجديد ، الذي يستوعب الفترة من 1978 حتى 1982 ، وهي مرحلة انطلاق حضاري ضخم سوف ينقل المغرب من عداد الدول النامية الى مصاف الدول المتقدمة ، ويكتب صفحة جديدة في تاريخها الحديث ، ويهيء للمغرب مكانة الحدير به بين شعوب العالم المتقدمة ، ويجعل منه قطعة حية من حضارة القرن العشرين .

ولعل اروع ما في تجربة المغرب الحضارية اثته في سبلاته مع الزمن من اجل بناء حياته وواكبة روح العصر والحلق بالركب العالي المتقدم ، لا ينسى الحفاظ على تراثه وتاريخه وتقاليدته ، بل ويعمل على صيانتها وتثبيتها وبث اصولها في نفوس الاجيال الصاعدة .

**عودة الصحراء الى الوطن الام**

شهد عام 1976 حدثا من اهم الاحداث في تاريخ المغرب المعاصر ، هو عودة الاقليم الصحراوي الى الوطن الام ، وتحقيق وحدة التراب المغربي ، بعد ان كان الاستعمار قد مزقه .

فقد خاضت البلاد صراعا مريرا قبل ان تسترد اقاليمها الصحراوية ، بعدما تنكرت اسبانيا لحقوق المغرب المشروعة في هذه الاقاليم ، واعلنت تمسكها بتقرير المصير في الصحراء ، فتقدمت المغرب بدمواها الى حكمة المعدل الدولية في لاهاي ، وجاء قرارها مؤكدا وجود روابط قانونية بين الاقليم الصحراوي المحتل وبين المغرب . ووصفت المحكمة هذه الروابط بانها روابط ولاه لا تنقل سكا ولا تايولا .

واستنادا الى هذا الحكم صدر قرار ملكي بتوجيه مسيرة سلبية خضراء قوامها 350 الف متطوع الى الاقليم الصحراوي .

وربما كان من المناسب هنا ان نرجع قليلا الى الورا لنستعرض المراحل التي مرت بها هذه القضية ، والتي بدأت باصرار اسبانيا على موضوع « تقرير المصير » في الصحراء ، وتأييد الجزائر لوجبة النظر الاسبانية ، ثم ذهب لجنة دولية لتقصي الحقائق الى الاقليم الصحراوي .

اعلنت المغرب ان الحل الامثل للقضية هو تطبيق مبدأ استكمال الوحدة الوطنية ، وليس مبدأ تقرير المصير ، واوضحت الاسباب التاريخية والسياسية والقانونية التي تستد لها في رفض مبدأ تقرير المصير . ولم تكن محكمة المعدل الدولية تصدر حكمها في القضية حتى اعلن في الرباط عن عزم الملك الحسن الثاني على توجيه خطاب الى الشعب ، قال فيه :

« لم يبق ، شعبي العزيز ، الا شيء واحد ، ان علينا ان نقوم بمسيرة خضراء من شمال المغرب الى جنوبه ، ومن شرق المغرب الى غربه . علينا ، شعبي العزيز ، ان نقوم كرجل واحد بنظام وانتظام لتلتحق بالصحراء ، لنحيي الرحم مع اخواننا في الصحراء . وكيف ستكون المسيرة ؟ سيشارك في المسيرة 350 الف من السكان .

« شعبي العزيز .. عليك ان تقرر وتتكلم وتقيم 350 الفا من السكان 10 بالمائة منهم من النساء ، لان النساء والرجال شقائق في الاحكام والحقوق وحتى في الوطنية .

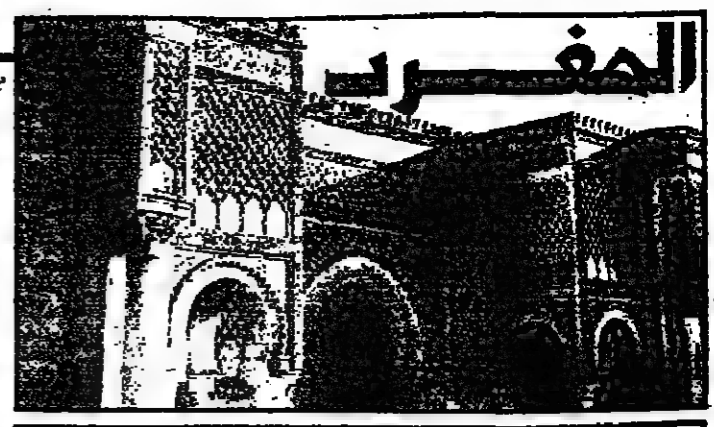
« مسيرتنا ستذهب فيها بدون سلاح ، يجب ان نتفق على اتنا لا نحارب اسبانيا ، ذلك انه لا يمكننا ان نحارب اسبانيا لانه لم يعد لها دخل في المسألة ، ونطلب من اسبانيا من الان ان تسجل علينا اتنا ان نحاربها ولن نشهر عليها الحرب ، لانه فيما اذا ماتت روح مغربية او هلك مغربي واحد ، فانها ستكون مسؤولة عن ذلك امام الراي العام داخل اسبانيا ، والراي العام المغربي ، والراي العام العالمي .

« ولكن مقابل هذا اتول ان المغرب مستعد بل من الواجب عليه ان يقوم بواجب الدفاع عن النفس وحفظ الكرامة وصيانة ارواح فيها اذا وجد في طريقه حاجز غير حاجز اسباني . ان كل حاجز اسباني يمتدح طريقنا لن نحاربه ، فانذ ليس هناك دافع لحاربتنا » .

وتحدث الملك عن ملاحح المسيرة فقال :

« ان ، شعبي العزيز ، كيف ستتركب هذه المسيرة ؟ لقد اعطينا الاوامر لعمالنا في الاقاليم لكي يفتحوا اعتبارا من الغد مكاتب للتطوع امام الرجال والنساء ، وسوف اكون من الاولين الذين سيضعون ايديهم في سجل التطوعين ، كما انتخر بكوني اتوفر على ورقة ناخب ، سلفنخر بان تكون





### ملحق خاص

# هديرية الجمارك والضرائب غير المباشرة تشارك في تشكيل صورة الحياة الاقتصادية في المغرب

... تردد اسم المغرب كثيرا في السنوات العشر الاخيرة على السنة السياح من جميع اقطار العالم . وكان الحديث عن هذا البلد يشبه الحديث عن قارة مبهولة ، او يقرب الى جانب روعة ما فيه من السحر . . .

بعضهم يقول انه البلد « المفاجأة » دون ان يعودوا الى الماضي ليفتحوا على تاريخ المغرب . . . والبعوض الاخر يقول: « تخال نفسك كذاك ترى الاشياء في هذا البلد للمرة الاولى بينما في ذلك اناس اخر يقولون انك تعرفه وان الصورة ليست جديدة عليك . . . وهذا هو الحلم الذي يختبئ في منطقة الاطلس ، ويظهر في الوقت المناسب ليحكك الى عالم جديد .

اما الذين يتقنون فن الوصف وفق الحديث ، فهم يدركون بالطبع عن اي بلد يتحدثون . ويدركون ايضا ان اي حديث ان يمكنه استيعاب كل جمال المغرب وروعة وتاريخه العريق . وانا واحد من الذين على زيارة هذا البلد عرفته عن كثب وكثيرا ما كنت عنه . ومع كل مرة جديدة اشعر اني اكتسبت هذا الهدى للمرة الاولى . ففي كل زيارة لي اشعر اني اخوض تجربة جديدة لان كل شخص في المغرب يحذرك عن بلده وتاريخه .

وفي كل شخص تشعر انك عرفت اكثر . . . في كل مرقف من مرقف المغرب التي بالكفاهات المسؤولة التي تعرف كيف تسيير الامور بعلم وحساس ومهجة . . . فهم يؤمنون انهم يعملون لانفسهم لانهم يعملون من اجل وطنهم . . . وهذه النظرة هي القاسم المشترك لكل ابناء المغرب . . . جرت العادة انك عندما تسال شخصا عن بلد زاره ، يحذرك اولاً عن ابوابه . . . فاما ان بقي على القافلين عليها ، واما ان يذم منهم الذين يعطون الانطباع الاول عن البلد كله وهذا الانطباع هو الذي يرافق الداخل الى البلد في كل ما يراه . وعندما اردت ان اتعرف عن كتب الى اولئك الذين يسهرون على ابواب المغرب ، لم تكن انوي ان اطلع على الكثير من التفاصيل . كان همي ان اعرف الشخصيات المسؤولة . فقط ثقافتهم ومعرفة وطريقة معاملتهم للناس ، وعندما تعرفت على الأشخاص دخلت معهم في حوار طويل امتد الى كل شيء تعرفت بعض تاريخ المغرب . كيف كانت صورته غداة الاستقلال ، وكيف اصبحت بعد ان هبنا المغرب ابناءه لتحمل مسؤولياتهم الوطنية .

لكن الايمان بان الوطن لانقائه ، جعل المسؤولين عن البلاد وعلى راسهم الملك الحسن الثاني ، يوفدون السيسى الخارج ( فرنسا خاصة ) مندوبين للاطلاع على كافة دقائق اعمال الجمارك ، ومن ثم ليحلوا مكان الموظفين الاجانب ، وليستطيعوا تحمل عبء المسؤولية الضخمة .

كيف كان ذلك ؟ هذا ما جعلني ادخل في حوار مع السيد بن سالم الصبيلي الذي سألته عن المفاهيم والنظرة الجديدة التي تنظر بها الجمارك الى عملها . قال : تسال . . .

لا شك ان النهضة التي يراها جلالة الملك الحسن الثاني تقتضي منها نظرة جديدة الى مفهوم عمل الجمارك . فليس في وسعنا اليوم ان نقتصر علينا ونشاطنا على الحدود التقليدية لامال الجمارك ، بل علينا ان نساهم في التنمية الاقتصادية لبلدنا ، وان نساعد صناعاتنا الناشئة ونتيسر لها ان تجد مكانها في اسواق المجموعات الاقتصادية الكبرى .

وليتحقق لنا ان ترتفع الى مستوى توجيهات جلالة الملك وان تكون عملا نشيطا للتنمية الاقتصادية . وعن الوسائل الفعالة لبلوغ هذه الاهداف يقول :

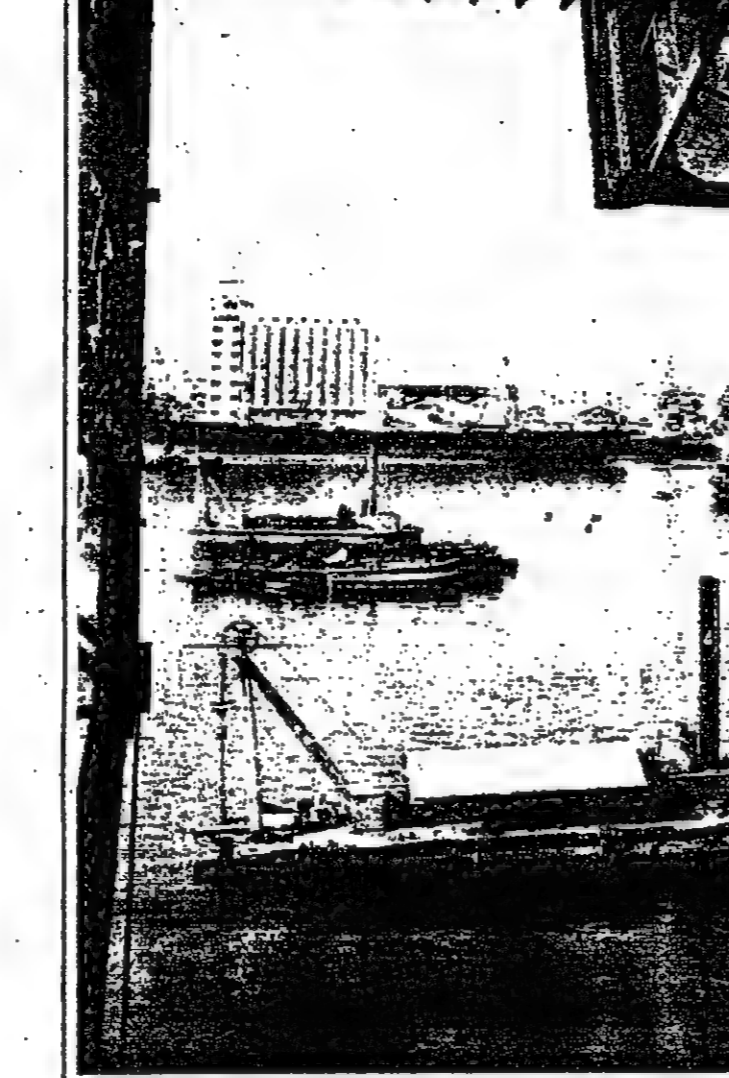
ان تحديث الانظمة وتطويرها وتحديث وتبسيط المسطرات الجبركية الموجودة وخلق مسطرات جديدة على قرار مسا تأخذ احداث الدول المتقدمة هي الوسيلة . ثم لا بد لنا من ان نتجاوز التفكير الجبائي الى تفكير اوسع واشمل ، الى تفكير اقتصادي . فقد حان الوقت لتسمية هذه الانظمة الاقتصادية وهي : مستودعات الجمر ، والتبصيل والمؤقت والاستيراد المؤقت والرواج لاجل تحسين المنتج والتصدير المؤقت .

كيف كانت صورة الحياة الاقتصادية في المغرب غداة الاستقلال ؟ لقد كان الاقتصاد الوطني المغربي يحمل في تلك الفترة سماتين رئيسيتين ، فهو من ناحية اقتصاد بلد متخلف ، ومن ناحية اخرى اقتصاد استعماري . كان اقتصاد بلد متخلف ، لانه كان يكتفي بتصدير موارده الخام ، دون ان يستفيد من تحويلها محليا ، وكان اكثر من ٨٠٪ من سكانه يعيشون على الفلاحة ، او على هياش القطاع الفلاحي ، يضاهف الى ذلك انخفاض في الدخل القومي ، وانخفاض في معدل الدخل السنوي للفرد ، ونمو سكاني متفجر يبلغ معدله السنوي ٣٪ ، وانخفاض استهلاك حاد في المدن والقرى ، ومستوى منخفض للتشغيل يقترن بنسبة عالية للبطالة في المدن ، ونسبة اعلى للبطالة في الريف . وكان اقتصادا استعماري ، بمعنى انه اقتصاد يصدر المواد الأولية ذات الاصل النباتي والحيواني او المعدني ، ويستورد المواد المصنعة من اسواق الدول المستعمرة . وكان من السهل ان نلحظ وجود قطاعين في الحياة الاقتصادية المغربية ، قطاع تقليدي مغربي يعتمد في الهم على الفلاحة والصناعة الحرفية والتجارة والخدمات ، ويستخدم اساليب يدائية في الفلاحة والصناعة ، ويعاني النقص في رؤوس الاموال والخبرة التقنية ، وقطاع عصري اجنبي يعتمد على الزراعة الحديثة بالاساليب التكنولوجية المعاصرة . ويتبع بعونات الدولة الحامية . ويحتكر لنفسه استخراج

المعادن ، ويسيطر على اسواق التجارة الخارجية . كانت هذه هي ملامح الصورة الاقتصادية للمغرب غداة الاستقلال . والذي يعني هنا هو الحديث عن الجمارك ، والصورة التي كان عليها يوم حصل المغرب على استقلاله ، والجهود المكثفة التي قامت بها مديرية الجمارك العملية منذ تلك الفترة لبناء جهاز جبركي عصري على مستوى مرموق من الكفاءة والفعالية ، يعتمد على الاطر المغربية الصحية ، ويؤدي دوره الوطني في خدمة وتطوير الاقتصاد المغربي . لقد صاحب حصول المغرب على استقلاله رحيل اعداد كبيرة من الموظفين الاجانب الذين كانوا يعملون في مختلف اجهزة الدولة ومن بينها الجمارك ، ويسهرون الاعمال فيها . بالنسبة للجمارك ، كان هؤلاء الموظفين يشكلون هيكل

التحرير الاداري بالفرنسية . ويانسية للاعمال التطبيقية ، هناك اعمال تطبيقية تسمى نطاق مركز التكوين ، خاصة في ماني طرق التفتيش والتدريبات الجبركية ، وهناك اعمال تطبيقية في نطاق المصالح الحلية للجمارك .

اما بالنسبة لزيارة المؤسسات الصناعية فان الهدف من هذه الزيارات هو تعريف اطر المستقبل بحقائق التطور الاقتصادي للبلاد . ويتلخص للمحاضرات يقوم بالقتها ، بين الحين والآخر ، عدد من الذين يزورون المركز من المسؤولين عن مؤسسات عملة او خلسة لها علاقات وثيقة بالجمارك ، مثل مكتب التسويق والتصدير لاجل سبيل المثال .



ميناء الدار البيضاء .. الاكثر نشاطا في اترابها

ونشر هنا الى الحد الاقصى الذي يشترط في التدربين هو الحصول على شهادة البكالوريا ، والتجارب في مباداة الالتحاق التي تنظمها وزارة المالية . كما ان جميع الاساتذة في المركز هم من الموظفين المرموقين في الجمارك ، وان مدة التدريب تناهز ٩ اشهر .

ولكي يحيط القارئ بصورة شاملة مكتملة للملاح بمديرية الجمارك العامة ونشاطاتها وبورها الرائد التي تختمه الاقتصاد المغربي ، لا بد ان نتحدث الى المسؤول الاول في هذا الموقع الهام من مواقع العمل الاقتصادي الناجح في المغرب الحديث ، وهو السيد الاستاذ بن سالم الصبيلي المدير العام للجمارك والضرائب غير المباشرة . قلت لسياسته .

ربما كان السؤال الذي يطرح نفسه في البداية هو السؤال عن طبيعة ونوعية برنامج تكوين اساقون الجمر ، وما حققه اجهز خلال السنة الماضية ، وتطلعاته المستقبلية .

قال : يشتمل برنامج تكوين اساقون الجمر على شقين ، الشق الاول هو التكوين الجبركي ، وهو عبارة عن نظرة لاجالية للقوانين الجبركية الجاري العمل بها ، واعمال تطبيقية ، اما الشق الثاني فهو التدريب العسكري المتيسر من التدربين الذي يجري العمل به اثناء الخدمة العسكرية الاجبرية .

وبالنسبة لاجزالت السنة الماضية فقد تم تكوين : ٤٢ مفتشا مساعدا . ٧٨ عارفا . ٦١ مكلفا .

اما عن التطلعات المستقبلية فلانا نهدف الى ما يلي : متابعة التدريبات السابق ذكرها ، مع ادخال بعض التعديلات عليها . تهيئة وريقة عمل لاعوان الجمر . مساعدة موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

ما هي وسيلكم لبلوغ هذه الاهداف القومية الكبرى ؟ تحديث الانظمة وتطويرها ، وتحديث وتبسيط المسطرات

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

تدريب موظفي ادارتنا على الدخول في مباريات الترقية التي تنظمها وزارة المالية .

الجبركية الموجودة ، وخلق مسطرات جديدة على قرار ما تأخذ به احداث الدول المتقدمة ، ثم لا بد لنا ان نتجاوز التفكير الجبائي المحض الى تفكير اوسع واشمل ، الى تفكير اقتصادي . لقد حان الوقت لتسمية هذه الانظمة الاقتصادية

معددها سبعة ، مستودعات الجمر ، والتبصيل المؤقت ، والاستيراد المؤقت ، والرواج لاجل تحسين المنتج ، والتصدير المؤقت ، والعبور ، والدراويك .

و اول معمول لهذه الانظمة كلها ، ما عدا الدراويك ، هو تطبيق تطبيق رسوم الجمر والضرائب الداخلية على الاستهلاك وغيرها من الضرائب والرسوم المستحقة على البضائع المعنوية .

ولم يعد التطبيق يستهدف الضرائب والرسوم المترتبة على الاستيراد كما كان في الماضي ، لان وضع انظمة جديدة مثل الرواج لاجل تحسين المنتج والتصدير المؤقت ، يستتبع منطقي تطبيق الضرائب والرسوم على المنتجات المصدرة مؤقتا .

والى هذا الفصول الاول المعمود الموسع ، يضيف النص الخاص بالانظمة الاقتصادية بعمق ثانيا مما جدا هو تطبيق تطبيق انواع الحظر والتقيود على الدخول والخروج المطبق على البضائع المستفيدة من هذه الانظمة .

واوضح بان هذا التطبيق عام يشتمل على انواع الحظر والتقيود المترتبة على التصريح بشأن مرابحة التجارة الخارجية ، كما يشتمل انواع الحظر والتقيود بنتاج معين . ان الادارة اخذت حيطتها ، فبالكان وزير المالية بعد مشورة الوزراء المعنيين ان يقرر عدم تطبيقه حذف اسواق الحظر والتقيود على نتاجها ، وكذلك لاسباب جليسة تتصل بحماية الامن العام والصحة العامة والاخلاق العامة ، فان ثلث من المنتجات معينة يانسيها في النص تبقى محظورة ومع هذه التحفظات يمكن التاكيد انه بالنسبة للبضائع التي يجري عليها احد الانظمة الاقتصادية ، فان كل شيء يجري كما لو كان المغرب يطبق سياسة التبادل الحر المطلقة

يعني عدم استخلاص اي رسم او ضريبة ، وعدم تحديد كمية او نوع البضائع عند الدخول والخروج ، وتبقى مصالغ الخزينة مضمونة طبعا كما هو الشأن في الماضي اما بضمانة واما بايداع مبلغ .

لعلنا بعد هذه المحة العامة ، نعرض بشيء من التفصيل لكل نظام على حدة .

نبدأ بنظام مستودع الجمر الذي يسمى ايضا مستودع الانذار تمييزا له من غيره من المستودعات التي قد تحدث اذا اقتضى الحال ، وافكر في « المستودع السنائي » مثلا ، وقراءة النصول المتعلقة بالمستودع تسامدنا بلا مناه على اكتشاف تجديد جوهرى ، الا وهو احدات مستودعات الانذار التصديري الذي يضاف الى مستودعات الانذار الاستيرادى التي ظلت وحدها المعروفة الى يومنا هذا ، ولتبدأ قبل كل شيء بتسمية مستودع الانذار الاستيرادى ، بهدف المساعدة على الاحتفاظ ببضائع نوق التراب الخاضع للنظام الجبركي لمدة معينة في مؤسسات تجري عليها مرابحة الادارة ، ويميز النص مستنئين :

١ - المستودع العمومي . ٢ - المستودع الحر . وهذا الفرق في التسمية يرجع الى صفة صاحب الامتياز مدنية او غرض تجارية في الحالة الاولى ، وشخص طبيعي او معنوي ذو صفة حرة ، في الحالة الثانية . وزيادة على ذلك عندما يكون هذا الشخص يزاول مهنته ايداع البضائع لغايات الغر ، فان المستودع الحر تضاهف اليه صفة مبتذل ( بمعنى مفتوح للجميع ) ، وعندما يكون العكس يوصف بالمستودع الحر بانه خصومي ، وعلى هذا فالمستودع العمومي والمستودع الحر المبتذل مفتوحان للجميع الناس ولجميع البضائع الخاضعة لرسوم الجمر او الضرائب الداخلية على الاستهلاك او الخاضعة للضرائب المتعادلة لئلا يفرها من انواع الحظر والتقيود الواردة في العموميات . وفيما يخص هذين النوعين يجب ان نميز بين :

المميز : وهو الشخص الذي حصل على الامتياز بالمستودع وتبنيه . وهو الشخص الذي تختار بضامته . اما فيما يرجع للمستودع الحر الخصومي ، فلم تعد بحاجة الى هذه التفرقة لان هذا المستودع الذي هو بخلق للمستودع العمومي ، يمنح للمؤسسات الصناعية او التجارية من اجل استعماله لأغراضها الخاصة وللمنتجات المعنوية بلسها في كل رخصة افتتاح ممنوحة من طرف المدير العام للجمارك والضرائب غير المباشرة .

وماذا ياتي هذا التشريع الجديد اذا قورن بسياقه ؟ استطيع ان اذكر لك اربع نقاط رئيسية في هذا الصدد ، فقبل كل شيء يمكن من الان تصاعدا احدات هذه المستودعات في جميع انحاء التراب المغربي ، ثم اثناء المستودع الحر المبتذل يمتد على الامل في احدات مستودعات عملة تحت اشراف الجمر مفتوحة للجميع المستعملين . اما فيما يخص المستودع الحر الخصومي فقد وقع اختياري القائمة المشددة بشأن المنتجات التي يمكن قبولها فيما كان ينسب بالمستودع العمومي ، و احدثت صيغة اكثر ليونة مفتوحة لجميع المنتجات ، اذ ان رخصة افتتاح مستودع من هذا النوع مستحده الضائع الممكن ايداعها فيه ، والتي ستكون متنوعة بطبيعة الحال حسب نشاطه المميز .

وأخيرا فان مدة بقاء البضائع بالمستودع سيتمك بلامتها مع الضروريات ، لان التشريع لم يحدد الا المدة القصوى لهذا البقاء ، والتي هي ثلاث سنوات بالنسبة للمستودع العمومي ، وستتان بالنسبة للمستودع الحر . اما الصنف الثاني للمستودعات فهو كما قلنا مستودعات الانذار التصديري وهي مثل مستودعات الانذار الاستيرادى يمكن ان تكون عمومية او حرة مبتذلة او حرة خصومية ، وتعتمد تميزي عملا في مرحلة اولى اثناء اقسام خاصة بدخل مستودعات الانذار الاستيرادى حيثما يمكن ايداع البضائع المصدرة للتصدير فقط .

وما هي فائدة هذا التجديد ؟ تمكن هذه الفعالة في البند الثاني من الفصل الثاني من الظاهر الذي ينص على ان « يعتبر دخول البضائع الى مستودع التصدير بمثابة تصدير ، وترتب عنه صفة مؤقتة عوامية التصدير » . ويجب ان نفهم من هذا ان جميع الامتيازات الجبائية او غيرها من المصالح بالتصدير المتبصل



# المغرب

## ملحق خاص

# هكذا استطاعت الحديدية بناء جهاز قادر يعتمد على الكفاءات المغربية

(تتمة الصفحة ١٢)



السيد بن سالم الصقلي المدير العام للمغرب نسي المغرب يبحث الى وزير صونيا



وزير المالية السيد عبد القادر بن سليمان

الواقع ان السياح الذين يأتون الى المغرب يتمتعون بتسهيلات ترمي الى مستوى التسهيلات التي تقدمها ارقى الدول الأوروبية . واجدني اذكر لك هنا بعض هذه التسهيلات ، وخاصة تلك التي تعلق بالاشياء المسحوق بحملها في اطار حالة الاستيراد المؤقت لبعض المنتجات الواردة في اللوائح ، وعدم الاعلان عن رؤوس الاسوال التي لا تزيد عن خمسة آلاف درهم بالاوراق البنكية ، وعدم اتخاذ اية اجراءات خاصة فيما يتعلق بالمنتجات الصناعية التقليدية والامثلة التي يمكن ادراجها تحت تعبير « تذكارات السفر » ومشرة من احجار الحفريات الروتينية والاحجار المساء « بنصف الثمن » .

ان تعليماتنا واضحة وحاسمة لرجال الجمارك ، للالتزام بتطبيق هذه الاجراءات ، والاشرف على تنفيذها نصا وروحا .

● ما هي الاشياء التي يباح للسائح حملها ، وما هي اهم التيسيرات الجبركية عند الدخول الى البلاد ؟

□ يباح للسائح حمل ٢٠٠ سيجارة او ٥٠ سيجارا ، و ٢٥٠ هم من التبغ وزجاجة خمر من الحجم العادي او ربع لتر من مشروب كحولي ، وربع لتر من ماء الكولونيا او زجاجة عطر صغيرة ، اما التيسيرات التي تتم عند الدخول الى البلاد ، فنقتصر الامثلة الشخصية المخصصة لاستعمال السائح ، والتي لا خوف من ان تصدر بعد انتهاء اقامته نسي المغرب ، ومنها الجواهرات الشخصية والة التصوير وخاصة اعلامها ، والنظارة المعظمة ، وفوتوغرافاتقوس اسطوانات والة مسجلة ، ومذياع ، وجهاز تلفيزيون سهل الحمل ، وسيارة صغيرة للاطفال ، والامثلة المخصصة للرياضة ، ووسائل الصيد البحري ، وسلاح الصيد مع ٥ رصاصة ، وقارب صغير لا يتعدى طوله ٥ امتار ، والة الاوتولان على الطبع ومضربان للنس وما شابه ذلك ، وكذلك جميع الالبيسة والاشياء المعقولة التي يحتاجها السائح ، فيما هذا الامثلة المستوردة التي يمكن ان توجه الى هدف تجاري .

● هل نستطيع ان نحيط بفكرة شاملة عن كافة الامور المتعلقة بالجمرك ؟

□ تتحدد الامور المتعلقة بالجمرك في دورين اساسيين : اولاً : الضرائب غير المباشرة . ثانياً : حماية النشاط الاقتصادي الوطني ( الفلاحة والصناعة ) .

والاعلان الرسمي للانظمة الاقتصادية بالجمرك في ١٣ نيسان - ابريل - عام ١٩٧٢ توجه الجمرك الى افاق اقتصادية رحيبة ، وخاصة فيما يتعلق بالصادرات ، ثم ان التشريع الاساسي الجبركي للانظمة الاقتصادية بالجمرك يسمح للمصانع الوطنية بالتحرر من كل مسؤولية تتعلق بالجابيات وفي كل تامين مرتبط بمراتبة التجارة الخارجية للمنتجات المصدرة . وهذا الدور المحرك الاول للصادرات اصبح غير كاف اذا كان المحرك المغربي غير مشارك في اتمها الاتفاقيات والماهدات المنظمة للمبادلات العالمية : - معاهدات سنوية بين المغرب وتونس مثلا . - معاهدات جماعية ( اتفاق التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة ) .

● يبدو انكم تعطون اهمية بالغة لموضوع « التكوين المهني » فما هي الاسباب والدواعي التي تدعوكم الى ذلك ، وما هي الانجازات التي تحققت حتى الآن في هذا المجال ؟

□ التكوين المهني هو الوسيلة الناجمة والمليمة للمباشرة اي مهنة في تدرة وكفاءة ومقابلة ، فما بالك بالعمل الجبركي الذي يتطلب تدرا كبيرا من الوعي والكفاءة والدرابة . ومن هذا المنطلق فان السيد بن القادر بن سليمان وزير المالية يولي أهمية كبيرة من اهتمامه لموضوع التكوين المهني ، وقد حرص على اعطائه على الحضور بنفسه الى الحفل الذي اقيم بمناسبة انتهاء تدريب المفتشين المساعدين في ١٥ ايار - مايو - عام ١٩٧٦ ، وقد توج هذا الاحتفال بمعرفة السلطات المحلية ونواب من مختلف الوزارات . وفي ذلك الحفل كان لي شرف القاء خطاب تلت فيه :

سيدى الوزير ، سيدى الكاتب العام ، سادتي : انشرف بان اقدم لكم باسمي وباسم جميع موظفي هذه الادارة اخر تهنيتي لكم بالمعانة ، واشكركم على حضوركم هذا الحفل الخاص بالمعائلة الجبركية ، وذلك ان دل على شيء فانه يدل على اهتمامكم البالغ بهذه الادارة الجبركية .

كما اتوجه بتحياتي ايضا الى عمل الدار البيضاء الذي وجدنا فيه اكبر مساعده ومرشد ، واحيي جميع السلطات المحلية ، وان هذا الاحتفال الذي يهاته اليوم ادارتنا ما هو الا دليل راسخ ومتين على نجاح العمل الحضاري الجليل الذي يريعه ويوجه خطاه جلاله المعامل العظيم .

ان الشغل الحقيقي لهذا الاطار هو ضمان وتكوين العمال تكوينا فويا وصحيا وذا فعالية ، وقد وضعت ادارة الجمارك والضرائب غير المباشرة منذ زمن بعيد برنامجا لتكوين الاطر على مرحلتين هامتين :

● **انتقل الى نظام التصدير المؤقت .**

□ الواقع انه ليس في وسعنا ان نقول الكثير عن هذا النظام ، الذي هو مجرد شطر ثان . الشطر الاول هو الاستيراد المؤقت ، وهو يطبق على الاشياء التي يستوردها المقيمون المغاربة الذين يذهبون الى الخارج ليقيموا هناك مؤقتا مثل الاعددة والمنتجات المراد استعمالها في اغراض صناعية او تجارية في الخارج . ويمكن ان يستفيد من هذا النظام جميع الاشياء التي من اليسور معرفتها عند استيرادها فيما بعد ، ويترتب عنه بشأن هذه الاشياء :

- تعلق تدابير الحظر والقيود المفروضة على دخولها وخروجها .

- تعلق الرسوم والضرائب المفروضة على خروجها .

- اعلائها فيما بعد من الرسوم والضرائب عند استيرادها واستطرد سيادته يقول :

وبالنسبة للعبور يمكن التجديد الاساسي هنا في حذف التمييز المرعى الى يومنا هذا بين :

- العبور العادي .

- العبور الدولي .

فمن الان فصاعدا لم تعد هناك الا صيغة واحدة للعبور ، اذ تم التيسير بتوحيد الاجراءات ، وقد ادخل المشرع من جهة اخرى اتمى ما يمكن من التيسير والليونة على هذا النظام . وان عدة مراكز مثل فاس ومراكش ومكناس تحت في وجه هذا النظام ، كما ان الصيغة العامة غاية المصوم المستعملة لتحرير الفصول المخصصة لهذا النظام ، اتخذت بالاضحى لرعاة تكتل عمليات العبور المنجزة في اطوار الاتفاقات الدولية بشأن العبور ، والتي انخرط فيها المغرب ، فكان لزاما توقع انتفاع على الاتفاقات الدولية المتطلبة ليكتنبا ان تدرج بدون اصطدام في السياق القانوني الوطني .

● **وبالنسبة لنظام الدراويك ؟**

□ في الواقع ، ان هذا النظام مطلوب منذ عشرين عاما ، لكن منذ ذلك الحين انتابه الركود ، الا فيما يخص بعض المنتجات . وكانت ارادة الادارة في هذا الشأن هي ان تبعث فيه الحياة مرة ثانية .

والدراويك هو نظام الارجاع الجزائي لرسم الجمرك وللضريبة الخاصة والضرائب الداخلية على الاستهلاك ، عند انتهاء الموداة عند استيراد المواد الأولية والمنتجات التصفية المستوردة من الخارج ، وهو في هذا الميدان فريد بين سائر النظم الاقتصادية ، لانه غير ملق للرسوم والضرائب ولا لاتواع الحظر . وقد ادرت الادارة ان احسن وسيلة لتعويض هذا النظام هو تيسير اجراءاته . وقد سجلت ثلاثة تجديدات :

اولا : لا تعتبر الادارة من الان فصاعدا سوى شخص واحد من المصدر ، ففكرة الالتزام على المصانع اضمحت . ثانياً : اما معايير الارجاع المحددة بقرار من وزير المالية ، فلم تحدد بالسنة الجنية . ويبقى العمل جاريا بهذه المعايير ما دامت المطلوبة باي تغيير لم تقع من طرف المصدرين المعينين ، ولا من طرف الادارة نفسها ، وفي ذلك كسب للوقت ، وتحرير مستمر للذخ لانصرف وليس على فترات كما هو في النظام الحالي .

ثالثا : حذف بالدراويك ، فنصريح التصدير مع طلب الارجاع برسم الدراويك اصبح من الان فصاعدا بمثابة ملف للارجاع .

والم الادارة في هذا الميدان هو ان تتمكن من تصفية المبالغ المراد ارجاعها بالتتابع وفور توصل مصالحها بالتمريجات والوثائق الضرورية .

● **ما هو تقييمكم العام لهذه التصوي ؟**

□ استطع ان اتول ، بكل ثقة ، ان هذه النصوص جلية وواضحة ، وهي ، في اعتقادي ، شاملة لجبيح الحالات الممكنة حدوثها ، وتؤدي الادارة تنفيذها بالخلص والتمام ، وهي ان كانت مستعدة لتيسير العمل على جميع المستفيدين من هذه النظم الاقتصادية ، فانها في الوقت نفسه لا يمكن ان تسمح لهؤلاء المستفيدين باستخدام تسغي لهذه النظم يحولها عن غايتها .

● **هناك علاقة وثيقة بين نشاطكم وبين الحركة السياحية التي توليها حكومة المغرب اكر جانب من اهتمامها تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك الحسن الثاني ، فهل نستطيع الاخطاة بفكرة عن انتمم المرعية في هذا المجال ؟**

□ في اطار توجيهات صاحب الجلالة الملك بضرورة العمل على ازدهار صناعة السياحة في البلاد ، هناك تعليمات واضحة ومحددة لخلفاء المديرين الجهويين ومساعدى الخلفاء الجهويين ومفتشي الضبط الرئيسيين ، ومفتشي رؤساء الفئات ، والمفتشين ومساعدتهم ، والاشخاص الذين يستقبلون السياح والضباط ورؤساء المراكز ، والوظفين الذين يعملون في مراكز الحدود ، بان يجعلوا صورة استقبالهم للسائح تطبع في ذهنه الى الابد ، وان يكون تعاؤهم وتوجيههم له زائرا بالودية والحفاوة وكرم الضيافة ، وان يحرصوا على النظر عن الارجاع التي يحمل عليها ميزان الاداءات لبعض قطاعات الاقتصاد الوطني ، عليهم ، ايا كانت درجاتهم الوظيفية ، ان يجعلوا من مهمتهم ذات مصلحة عليا وعمامة في ان واحد .

اما نظام الاستيراد المؤقت فانه يطبق على الاشياء والامثلة والمنتجات التصديرية على الحالة التي استوردت عليها .

● **وما هي هذه الاشياء ؟**

□ انها الاعددة التي تبقى ملكيتها اجنبية وتعد لتجاوز اشغال لدة معينة ، او لاستعمال طاري لاشغراض صناعية ، ويطبق هذا النظام كذلك على الحيوانات والوعية وتوابعها سواء استوردت مملوءة بمنتجات وطنية ، او غارغة لتصدير مملوءة بمنتجات اجنبية .

وينص هذا القرار نفسه على استيراد اشياء متنوعة وحيوانات مختلفة ( من العينات والنماذج والاطر والاكتاف الى ... حيوانات السيرك ) . وان التوسع الاتمى لهذا الاستعمال يحول دون تحديد مدة واحدة لكك جميع الضائع المستوردة . وقد نص المشرع على عدة اجال في الحالات التي لم يترك فيها للدارة ( كما هو الحال فيما يخص الصنف الاول من الاشياء المذكورة ) امر تحديد مدة مكث الضائعة بالوقت الضروري لاستعمالها المقصود . وبهذه الطريقة تأبل الادارة ان تجنب المستفيدين واعوان مصالحها هذا السبيل من تحديدات الاجال المتفق اليوم .

● **هل نستطيع ان نستخلص من ذلك ان هذه الادوات يمكنها البقاء الى ما لا نهاية فوق التراب الخاضع ؟**



السيد القوي نائب المدير رئيس مصلحة الضرائب غير المباشرة

□ **كلا .** انها تبقى اجنبية الملكة ماجورة غالبا لمؤسسات وطنية ، ثم انها تؤدي اناوة محصورة حسب بقائها ( ١ - ١٠ ) من مبلغ الرسوم في كل ثلاثة اشهر ) . وان نظام ظهير ٢٠ نيسان - ابريل - ١٩٥١ بشأن العتصاد المستورد اتجاز اشغال كبرى ذات منفعة عامة ، هو الذي يسجل مجموع الاعددة الواردة الى المغرب لتجاوز عمل بصفة مؤقتة ، اما فيما يتعلق بالاناوة ، فتعريفها بسيط يكفينا ان نلاحظ ان اتمهاها قد يحدث اختلالا في التوازن لعائدة العتاد الاجنبي المستورد مؤقتا على حساب العتاد المشابه له الجمل عليه بصفة نهائية من الصناعة المغربية .

● **لتبصت الان موضوع رواج الاستهلاك التصديري .**

□ هذا النظام يظهر لأول مرة في التشريع الجبركي المغربي ، ويساعد على ارسال بضائع الى الخارج من اجل اتمان صنعها او تحويلها ثم استيرادها في اجل معين الى التراب الخاضع . اجل ان التتمين الجبركي كان يستعمل على نظام يدعى « بضائع مصفرة بشرط عودتها » ويساعد بالاضحى على مبادرة بعض الاصلاحات عليها وضيبتها بالخارج ، لكن المشرع ، عندما سن نظام رواج الاستهلاك التصديري ، كان اوسع تفكيرا ، فهو يقصد ان يساعد به المصنع المغربي على اتمان عملية من اطوار الصنع بالخارج لا يستطيع اتمانه في المغرب ، ويمكن ان يستفيد من هذا النظام المنتجات المغربية الاصل ، وكذلك المنتجات التي تمت مغربها بادانها الرسوم والضرائب ، شريطة ان يكون من اليسور معرفتها عند عودتها .

● **ما هي العوائق التي يرفعها هذا النظام عن مستعمليه ؟**

□ هذا النظام يرفع من مستعمليه عاتقين ، اولهما جياتي ، والثاني متعلق بتطبيق قواعد التجارة الخارجية . ويوجد هذا العائق الاخر مرفوعا تلقائيا ، فقد رأينا ان من جلة اثار الانظمة الاقتصادية تطبق تدابير الحظر والقيود على الدخول والخروج . اما العائق الجياتي فقد وجد له نص بسيط ، ومطابق للمبادئ الجبركية التقليدية ، فالنص يقول :

« عند الاستيراد تخضع المنتجات المحولة او المصنوعة في الخارج لاداء الرسوم والضرائب حسب الصنف التعريفي المبين من الفحص ، والقيمة التي تعتبر هي قيمة هذه البضائع على الحالة المستوردة عليها بعد ان تنقص منها قيمة البضائع المصدرة من قبل ، وذلك لا تخضع لاداء الضرائب والرسوم الا الزيادة الاجنبية في قيمة البضائع » .

للبضائع ، مستنح فور دخول هذه البضائع الى مستودع التصدير . مثلا الارجاع برسم الدراويك او ايضا ، ارجاع الضريبة على المنتجات والخدمات ، وكذلك الشأن فيما يخص البضائع المصنوعة تحت نظام القبول المؤقت ، فان حسابات القبول المؤقت ستصفي في الحال . وهذه امتيازات هيمية بالنسبة للتصدير ، لا سيما وان مدة بقاء البضائع هي نفس المدة المنصوص عليها بالنسبة لمستودعات الاستيراد .

● **وماذا عن نظام القبول المؤقت ؟**

□ ان هذا النظام ، في رأيي ، هو اهم النظم الاقتصادية لاستحدثته ، وهو مخصص فقط للبضائع المراد تحويلها او اتمان صنعها او تكملة . وتتني الاشياء والادوات والمنتجات المتصلة من الخارج والواجب تصديرها على الحالة التي استوردت عليها بعد استعمالها في الاغراض المقررة في النصوص التشريعية ، اذ تنتمي الى نظام اخر يدعى بالاستيراد المؤقت فنرض القبول المؤقت اذن هو الصنع واتقان الصنع والتحويل للمواد الأولية او المنتجات النصفية ، ثم لما يحصل منها على المنتجات النامة الصنع يجب تصديرها بكتيبة اجبارية اما بمباشرة واما بعد مرورها بالمستودع .

● **ما هي اهم التجديدات التي تصبغ الصورة المستحدثة لهذا النظام ؟**

□ يجب ان نلاحظ قبل كل شيء انه وان كنا لا نزال نفرق بين القبول المؤقت بقوة القانون والقبول المؤقت بكيفية استثنائية ، فان التجديد يمكن في مسح الجسائل على نطاق واسع للقبول المؤقت بقوة القانون ، وذلك بفضل الصيغة القانونية على عدد كبير من القبولات المؤقتة تنتهي حتى يومنا هذا الى فئة القبولات المؤقتة بكيفية استثنائية ، وهذا يعني ان طلبات القبول المؤقت التي كان على رجال الصناعة تقديمها سلفا عن كل استيراد يتوهمون به لن تبقى في معظم الحالات ، كذلك سيكون الشأن مثلا في الملابس الجاهزة ، وهو قطاع هام جدا من بين صناعات التحويل المصدرة مواد النسيج ( من مواد اولية وخيوط واليااف ونسجة وبراند .. الخ ) المخصصة لصنع ملابس مستنح بقوة القانون من نظام القبول المؤقت .

ولنشر في هذا الباب الى الاضطلاع على المصنع المستعمل لتعيين المنتجات الموضحة « مصنوعات من مواد نسجية » نفس التشريع مع نفس العواقب المترتبة عليه للمواد واللوازم التي تدخل في صنع الاحذية ، وكذلك قطع القماش المخصصة للتصنيع او التركيب ، وهذا ان تطامان تشيطان ايضا من الصناعة الوطنية تسعجها الادارة .

والتجديد الثالث الذي تجدر ملاحظته هو ان التشريع الخاص بالقبولات المؤقتة الاستثنائية المعنية يتضمن الفاظا ذات دلالات عامة تستخدم في قمتدي القانون ، وقد خفت محل التعريفات الدقيقة المستعملة فيما سبق ، سواء فيما يخص البضائع المقبولة ضمن نظام القبول المؤقت ، او فيما يخص المنتجات الموضحة المقبولة . صبح عانة تصفسي ليونة تصوى على النظام . وقد رأينا مثلا ذلك من قبل في « مصنوعات من مواد نسجية » . وانا نجد في القانون الجديد هذه الالفاظ التلال التي تخص القطاع الذي يمتنا : - عند الاستيراد يمكن ان تقبل ضمن نظام القبول المؤقت الفلزات ( بما فيها الحظر ) .

- فيما يخص المنتجات الموضحة المقبولة « مصنوعات فلزية » .

اما التجديد الثالث بشأن نظام القبول المؤقت فهو السيطرة الجديدة التي اسينها على التصدير الفلزي .

● **تلكم تسلطون بعض الضوء على ماهية التصدير الفلزي ، والى اي الحاجات يستجيب ؟**

□ التجربة في عدة قطاعات اوضحت ان ارباب الصناعات اخروا طلبات عديدة من الخارج لانهم لم يكن في امكانهم تسليم الفلزات في المودت المحدد ، اذ كان عليهم ان يستورثوا قبل ذلك ضمن نظام القبول المؤقت ، المواد الأولية التي سيستخونونها في صنعهم . وقد كانت هذه الحالة مؤلمة خاصة وانه في اغلب الحالات كان ارباب الصناعة المعنوين للانسلاف المطلوبة من الخارج ، لكها مصنوعة من مواد اتمت عنها ضرائب ورسوم الاستيراد . ولما كان ارجاع هذه الرسوم غير ممكن ، فان المنتجات المغربية المصنوعة لم تكن في هذه الحالة بفاعرة على المنافسة في اسواق الخارج مخفقت مسطرة التصدير القبطي . هذه العائق .

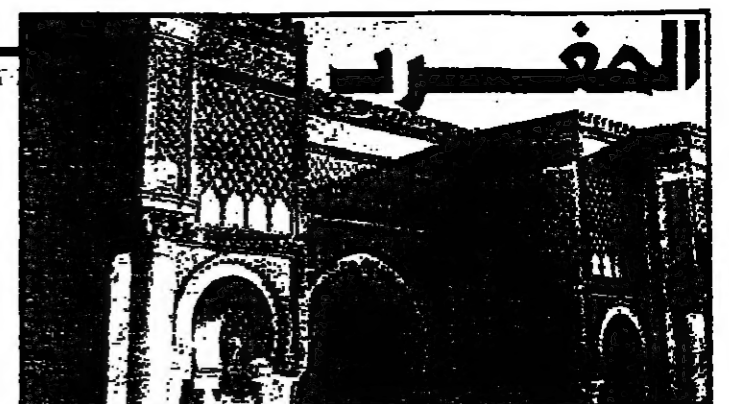
ومن الان فصاعدا يمكن للمصنع الذي يوجد في الحالة التي رأيناها ، ان يطلب من الادارة رخصة تصدير المنتجات النامة الصنع المحصل عليها من مواد اولية اجنبية اتمت عنها رسوم وضرائب الاستيراد ، ويسمح بهذا التصدير بتصفية قبول مؤقت قبل مواد اولية مماثلة للمواد التي تصفونها المنتجات الموضحة المصدرة من قبل ، وتعتبر اخر فان التصدير هو عملية قبول مؤقت انعكس فيها الترتيب الزمني المعتاد في العمليات ، فاصبح تصدير النماج الموضعي يسبق استيراد المواد المراد تحويلها .

واستطرد السيد الاستاذ بن سالم الصقلي المدير العام للجمارك والضرائب غير المباشرة يقول :

واخر التجديدات الكبرى ، وليس بانهاها ، يتعلق بتعريف النظام الجياتي للفلزيات . لنن كانت الادارة دائما لا تفكر وجود تفلقات الصنع ولا اهميتها ، فان النصوص الجباري العمل بها حتى يومنا هذا كانت تلزمها ، الا في بعض حالات معينة ، بفرض رسوم على التفلقات المذكورة ، لا باعتبارها فلزيات ، ولكن حسب نوع وقيمة المواد الأولية الاجنبية المستعملة فيها .

لقد اصلحت النصوص الجديدة ذلك الشذوذ الذي كان قائما ، والذي كان يجعل الصنع المغربي في وضعية منخطة بالنسبة لبعض التجار الاجانب ، فالنصوص الجديدة لم تعد تأخذ في حالة عرض تفلقات الصنع للاستهلاك الا بقيتها الحقيقية ( وهي تفلقات في اغلب الحالات ) وجمعة الرسوم المطبقة عليها . لقد قلت في حالة العرض للاستهلاك ، لان عرضها للاستهلاك ليس اجباريا ، فتنسب النصوص تنص على اتمك الجبار للمصنع بشأن تصدير هذه التفلقات او ابادتها او حتى التخلي عنها لعائدة الادارة ١٥٠ رضيت هذه بتسبول ملكيتها .

وقتل مضيقا :



# المغرب

## ملحق خاص

(تتمة الصفحة ١٣)

المرحلة الأولى :  
ان هذه الإدارة لا زالت فتية ، وهي لا تستطيع تكوين المدربين وحدها في الأطر التكوينية وإنما لا بد من مساعدات اجنبية ، ونحن نتعاون مع فرنسا في هذا الصدد . ونعتبر بهذا التعاون والاشتراك مع الإدارة الفرنسية للجبارك ، فإدارة الجبارك الفرنسية ، وخاصة مدرسة الجبارك لنبولي ساعدتنا على تكوين مغاربة بدرجة مفتشين او منتشئين مساعدين تخرجوا من هذه المدرسة الفرنسية .

المرحلة الثانية :  
أصبحت الإدارة المغربية للجبارك والفرانك غير المباشرة متينة فيما يتعلق ببنيتها ، وتسير اليوم على هدى واتساع المغربي . وهذه المرحلة الثانية التي افتتحت منذ زمن ، والتي تتعلق بالعمل المرؤوسين لطار الضحية ، تعمل بكل الوسائل على تقوية اطرها وتطويرها لتتلاءم وحاجيات البلاد . وان مركز الدار البيضاء الذي افتتح في كانون اول - ديسمبر ١٩٧٤ اثبت موضوعه لتقوية التكوين الكليل للمسال الاطر الخاصين بهذه الإدارة ، سواء منهم العمال للاطر النشاط وللطار المالي ، وبهذه الفتشيين لكل الاطر الجبركية الذين يشغلون مراكز المسؤولية على صدر هذه الإدارة ، والذين توجد فيهم المؤهلات والقابلية الحقيقية والموضوعية لتحمل هذه الرسالة .

ثم ان البرامج للدراس التطبيقية وزيارات العمل وتكوين الجسم او التكوين العسكري ، ظهرت ووضعت في حيز التنفيذ لصالح الترتيبات الأولية المتعلقة بالمدرسين للاطر العامل او لاطر التفتيش ، وهي تحمل مسؤولياتها ليس فقط فيما يتعلق بالجانب ، وإنما على الاخص فيما يتعلق باقتصاد الإدارة الجبركية والفرانك غير المباشرة . وان النتائج المتحصلة عليها من طرف الترتيبات الأولية تعتبر مشجعة الى ابعاد حد . وهذه النتائج نفسها جعلتني اعترف رسميا بنجاح التجربة ، واشكر بالثاني وزير المالية وجميع موظفيه على المساعدة والتشجيع غير المتقطع طوال مدة هذه التجربة ، ثم ان هذه النتائج تدفعني الى العمل بمزيد من الجهد ليكون هذا المركز مدمجا بقواعد قانونية ومادية ليس على المستوى الوطني محسب ، وإنما على المستوى العربي والانريقي ، ويحق علي ان اعلن ان الان ان مركز التكوين الجبركي قرر ان يستقبل الراغبين من البلدان الشقيقة والصديقة لتدعيم روابط التعاون والصداقة التي تحرص عليها وتنميتها الحكومة .

وأشير هنا بكل العرفان الى التعاون مع الإدارة الفرنسية للجبارك في مادة التكوين المهني ، فالإدارة العالمة للجبارك المغربية أخذت عن الإدارة الفرنسية للتكوين المهني تكوينا صحيحا للمفتشين المساعدين .

واستطرد سيادته يقول :  
وفي ذلك الحفل الذي السيد عبد القادر بن سليمان خطبا وطنيا ضامنا توبل بل يبلغ مظاهر الحساس والتقدير ، قال فيه :  
انه لفرح عظيم لي ان اتراس هذا الحفل الذي يقام بهذه المناسبة الوطنية التي تمثل خطوة كبيرة على الطريق الذي رسمه لنا قائد نهضتنا وبنايت اجادنا جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، واشكر السيد بن سالم الصميلي المدير العام للجبارك والفرانك غير المباشرة ، وذلك بمناسبة تقديمي لهذا الحفل الخاص بالمعائلة الجبركية .  
ان التجربة التي اتت بها الإدارة الجبركية للفرانك غير المباشرة والجبارك في مادة التكوين المهني ، والنتائج التي حصلت عليها ، تستحق اهتماما خاصا ، وهذا يرجع الى حجب مختلفة .

ان هذه التجربة هي اولا وتقبل كل شيء واضحة الاتجاه وموضوعية . ان ادارة الجبارك والفرانك غير المباشرة تلعب دورا هاما في تحريك الاقتصاد الجبركي ، بل اكثر من هذا نجد ان هذه الإدارة في الاصل هي المنتمية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلاد ، وذلك فيما يخص الصادرات او الاعمال الخاصة بالاستثمار والسياحة او للعمال المغاربة في الخارج . ان التوجهات الاقتصادية للجبارك تحمل ولا شك هذه المسؤولية والاجبات ، ولتزمه ببدء هذه الخطة الكلية - والتي لملي يقين من ان مركز التكوين الجبركي وجد طريقه في هذا المعنى ، وان المسؤولين فيه ان يتراجوا امام اي مجبود او تحجيج من اجل الوصول الى هذا الهدف .

ان الحكومة في ظل التوجهات النيرة لصاحب الجلالة الملك تحمل بكل ما في وسعها من جهد على اتاحة الترقية الفكرية والفنية للمواطن ، وفقا للبرامج الدراسية والجامعية ، ودعمها من طرف وزارة التربية الوطنية وكذلك البرامج العملية للتكوين المهني .  
ان الاطر الادارية مهما يكن مستواها يحق عليها ان تستجيب لهذا الاساس الزوجي للصالحية والضمر الوطني . وايرد ايضا ان اوجه للمسؤولين في مركز التكوين الجبركي ، وكذلك للخارجيين من نفس هذا المركز ، استذكارا على معطيات اساسية يحق لها ان توجه مصلحتهم ، التي جانب الاسس المعبر عنها من طرف المدير العام للجبارك والفرانك غير المباشرة : اولا وقبل كل شيء انه بمن الضروري الرجوع ، كلما سحت الفرصة ، الى المنابع التاريخية لشرح الوضعيات الحاضرة وضرورة الاهتمام بالجبارك والفرانك غير المباشرة مقدرات من الاثرياء الثابتة ، فالنتجرات التاريخية تعين على فهم المعنى التاريخي واخذ التجربة لعالم المستقبل واكتساب مهارات جديدة تعيننا على النهوض بجبركتنا .

وانتجاه الترتيبات المنبثقة من التكوين المهني اريد ان اقول ان مسؤوليتكم نحو هذه الإدارة مسؤولية جسيمة وهي تتطلب نمجا وعلا جيدا ، وان جميع العمال المنخرجين والتكوين من هذا المركز سوف يدخلون الى ميدان تطبيق التكوين الجبركي . وانى لوائق انهم سيؤمنون خلاصة دراساتهم وتجربتهم في خدمة هذا الوطن العزيز علينا . ولا اريد ان انهي كلمتي قبل ان اقدم تهنيتي الى كل المسؤولين في ادارة الجبارك والفرانك غير المباشرة من اجل العمل الذي شرعوا في انجازه . وايرد ايضا ان اؤكد لهم انهم سيلقون كل معاونة من وزارة المالية من اجل انجاز مهامهم بالصورة التي تحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لوطننا ، في ظل جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، والذي يزيد لشعبه كل سعاده ورفاهية .

# « برامج التكوين » ودورها في عملية المغربية

## وهذا العمل الجبركي



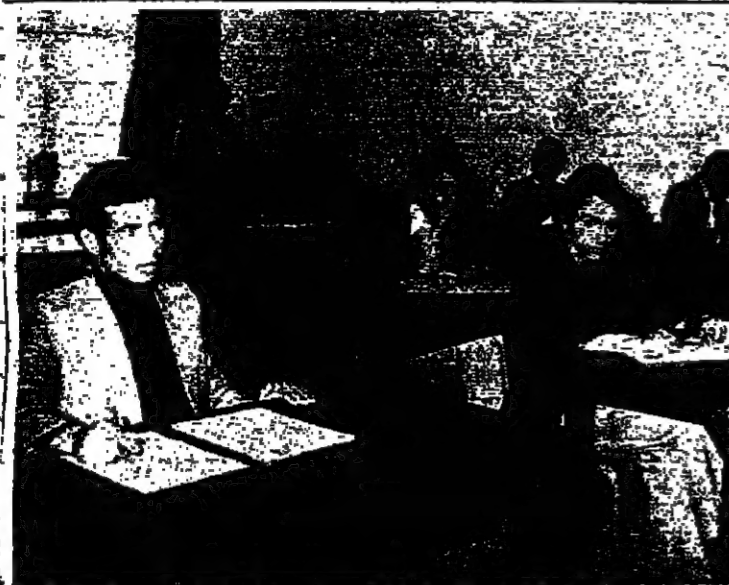
السيد جلالي ابو شعيب نائب المدير الاقليمي لبناء الدار البيضاء



السيد يحيى اخوي نائب المدير الاقليمي بمصلحة التكوين الجبركي



لعد اساذفة المدرسة الجبركية



طلبة المدرسة المغربية للجبارك



بعض طلبة المدرسة الجبركية في المراحل المتقدمة من الدراسة

الغربية تقدم بخصوصه كل عون مطلوب ، لدمم استعداد العمال والمكثفين بالجنحة المغربية ، وتعلم لهم الدروس التطبيقية في مركز التكوين الجبركي والاشغال التطبيقية في اطار المركز الرياضي للجمعية المغربية الجبركية .  
ويعد ...  
هذه لحة عاجلة من ادارة الجبارك والفرانك غير المباشرة ، وجهود الرجل الذي يقوم على راسها ، السيد الأستاذ بن سالم الصميلي ، والذي تتعاون معه مجموعة من خيرة ابناء المغرب المحصلين في مقدمتهم الأستاذ يحيى

الغربية تقدم بخصوصه كل عون مطلوب ، لدمم استعداد العمال والمكثفين بالجنحة المغربية ، وتعلم لهم الدروس التطبيقية في مركز التكوين الجبركي والاشغال التطبيقية في اطار المركز الرياضي للجمعية المغربية الجبركية .  
ويعد ...  
هذه لحة عاجلة من ادارة الجبارك والفرانك غير المباشرة ، وجهود الرجل الذي يقوم على راسها ، السيد الأستاذ بن سالم الصميلي ، والذي تتعاون معه مجموعة من خيرة ابناء المغرب المحصلين في مقدمتهم الأستاذ يحيى

الحكومة . وفي عام ١٩٧٤ أعلن الحسن الثاني تطبيق التجربة على كل مصنع السكر في المملكة ، بل وعلى صناعات رئيسية اخرى في الدولة ، مثل مصافي البترول ومصنع السيارات «سومكا» .

### اعادة تنظيم الاقتصاد المغربي

كان الاقتصاد المغربي غداة الاستقلال اقتصادا استعماريا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى . وعندما تولى الملك الحسن مسؤولياته وجد بلده لا يتمتع بأي استقلال اقتصادي ، وقد بدأ اصلاح هذا الوضع بالقطاع الزراعي ، وتوسيعا اقتصادي العمري كان بيد الاجانب انتاجا وتوسيعا وتبويلا وخدمات . فتصدى لهذا الوضع وفق الاسس التالية :  
- الا يكون التنظيم الجديد مضغفا للفعالية الاقتصادية لهذه القطاعات .  
- الا اجر ازالة الظلم القديم الى عمليات الانتظام او التثقيف ، والا خسر المغرب كميات انتاجية وتنظيمية وإدارية ، وسد الطريق امامه للحصول على رؤوس اموال جديدة يحتاج اليها في عملية اعادة البناء .  
وقد بدأ اصلاح هذا الوضع بالقطاع الزراعي ، فاستعيدت الاراضي الفلاحية التي كانت في يد الاجانب بالتدرج ، ثم بشر بعمرية قطاعات الصناعات والتجارة والخدمات بهدف :  
- اعادة تنظيم قطاعات الاقتصاد الوطني من اجل تحقيق فعالية اقتصادية اكبر .  
- الوصول الى توازن في قطاعات الصناعة والتجارة والخصنات يتلاءم مع حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .  
- اسباح المجال اتم الاطر المترتبة الشبلة التي لا تملك رؤوس الاموال الكافية لتدخل ميدان الاعمال الصناعية والتجارية والمصرفية .  
- استرجاع مراكز النفوذ الاقتصادي من الخارج وجعلها ضمن دائرة الوطن القومية استكمالا لسيادته .  
وهكذا اختار الحسن الثاني المغربية ولم يختر التابيس ، حتى يتقاضي اخطار اخطار رؤوس الاصول عن المساهمة في مشروعات البلاد الامامية ، والفراغ في الثغرات والاموال ، ولان المغربية لا توقع الدولة في مشاكل التعويض على اصحاب المشروعات المومية ، ولا تتبر الخصومات مع الدول التي ينتمي اليها اصحاب هذه المشروعات ، بالانفاضة التي ان المغربية تتح تزيج الثروات بين اكبر عدد ممكن من المواطنين ، وشارك فقلت احتياضا جديدة في تحمل مسؤوليات اقتصادية اذا توترت لها الكمادات اللازمة .  
ويعد ...

### (تتمة الصفحة ١١)

تحديث الزراعة على اميتها لا يراه الملك الحسن الا فرعا هاما من اصل هو زيادة الانتاج القومي العام بمعدلات ستوية متنوثة على المعدل السنوي لزيادة السكان ، حتى لا تاكل زيادة السكان معدل زيادة الانتاج . كما رأى ان نقطة الاطلاق في معالجة حيران الفلاح هي تملكه قطعة ارض تكفل له حياة انسانية لاقية .  
ولاحظ ايضا ان كلا التنظيم اللبرالي والاشتراكي يعتمدان على الوحدات الزراعية الكبيرة ، لا الحسنة الصغيرة ، ومع ذلك نجحت المزارع المغربية الكبرى لانها تعتمد اساسا على تملك الفلاح ، وتشلت المزارع الجاعية الاشتراكية لانها تالبت على اساس اعطاء الفلاح حق الانتفاع لا حق التملك .  
ان سياسة اصلاح الزراعي هذه قامت على اساس تملك الفلاحين المرحومين اراضيهم وصالحه الزراعة تقوم الدولة باعدادها على نفقتها . ورأى الملك ايضا ان المعالجة الصحيحة لشكلة مسفار الملاكين تنطلق من تجميعهم في تعاونية تضم فيها الاراضي الملكية لهم بعضها الى بعض ، لتخرج وتزرع وتحصد وتشتجر وترعى فيها المواشي بشكل تعاوني .

### تجربة رائدة للحسن الثاني

تسأل الملك : ما هي الغاية التي يجب ان نستهدفها من اخذ الدولة المبادرة في انشاء الصناعات ؟ ثم اجاب على الفور ان الدولة لا تفتي المصانع لغرض الربح ، وإنما لتسرع بتمتية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا .  
وحتى يعطي للعائلة الاجتماعية بدلولا عاليا ، فقد اقدم الملك على تجربة جديدة لأول مرة في تاريخ المغرب ، شرحتها بقوله : ان مصنع السكر الذي اقامته الدولة قسي سيدي سليمان واتفقت على انشائه وتجهيزه ٩٠ مليون درهم ، سيملك ثلثاه للفلاحين الذين يزرعون التمشندر ويقدمونه الى المصنع ، وان يكون التملك يسير التكلفة بل بثلته . وسيتمش المشروع الى اسم قبية الواحد بنوننا ١٠٠ درهم ، ولن يطلب من الفلاحين دفع قبية كل ما يحوتو يشترطون من اسم ، بل بعض هذه القبية ، كما ان الحد الاعلى للشراء لن يزيد عن ٨٠ سمها للفلاح ، حتى يحصل الفلاحون المسفار لا الكبار على اكثرية الاسهم ، وبالإضافة الى ذلك فان عمال المصنع ، ويبلغ عددهم ٥٠٠ عامل ، سيمطى لهم سنويا ١٠٪ من الأرباح بالإضافة الى اجورهم .  
وقد بلغ الربح الصافي لهذا المصنع في عام ١٩٧٢ ما يقارب ٢٥٠٠٠٠٠ درهم ، ولم يقتصر تطبيق هذه التجربة الرائدة على مصنع سيدي سليمان ، بل شمل مصنع السكر في بني ملال ، ومصنع اخرى لصناعة السكر ، وكلهم مصنع حديث ومضروبة تروج ، لان عيسى بيع السكر تجدد

هذا هو المغرب الحديث بقيادة ملكه ... قلعة سنن جضارة القرن العشرين ، وأرضا العروبة والاسلام ، ترتفع فيها هروح الرخاء يوما بعد يوم . ويضرب استنساها اروع مثل وقود في النضال من اجل ساء الحياة .



المدير العام للجبارك يصاحبه الطلبة المنخرجين

ولهذا اصبح من الضروري تدعيم تكوين الجباركة المغربية حسب الواقع المغربي ، واضحين الوسائل وجهارا خاصا بادارتها الجبركية . وقد شهد شهر كانون اول - ديسمبر عام ١٩٧٤ خلق مركز التكوين المهني بدار البيضاء في اماكن نيابية تتعلق بالادارة الجهوية للجبارك الخاصة ببناء الدار البيضاء ، ثم « ان مركز التكوين الجبركي وضع تحت السلطة المباشرة للمدير العام للجبارك والفرانك غير المباشرة ، وان تجهيزه المالي اعطى لنائب مدير رئيس المصلحة وتتكون اماكن المركز من :  
- ٨ مكاتب للرئيس الدائم .  
- ٢ قاعة للمدرسين تستطيع ان تحمل ٦٤٦ متدرسا لكل واحدة .  
- قاعة للمدرسين تستطيع حمل ٢٠ متدرسا .  
- مكاتب للمحاضرات .  
وان المفتشين والمساعدين المتدرسين يضمون اسعارا جبركية مغربية وقانونا تنظيميا جبركيا .

### وماذا عن الشروط المختارة للمدرسين ؟

بالنسبة لعمال الاطار العالي ( مفتشين مساعدين متدرجين ) فانهم يلزمون باجتياز مباراة خارجية مقوتصة من طرف وزارة المالية لجميع المرشحين الحاصلين على الاقل على شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي ، او بمرارة مفتوحة للمرشحين من قبل وزارة المالية ، وهي خاصة بالفئات من العمال من الاولى ثانوي حتى السابعة . اما التدريب الخاص بالاطر العليا ( مفتشين مساعدين ) فيحتوي على طور عام خاص بتكوين المدرسين للدراسات الجبركية التي تتعلق بالقانون الاداري والاجهزة الاقتصادية الدولية والجباية وتجهيز المصالح والانشاء الاداري والمحاسبية وشرح المفردات التقنية الخاصة بالجبرك .  
وهناك الدور التقني المتعلق بالمواد المرتبطة بالجبارك كاسلوب رفق الدعوى المتصلة بالجبرك ، والتقنية السرية والجباية والفرانك غير المباشرة ومرافقة التجارة الخارجية والمبادلات والملاعات الخارجية للتغطية الاقتصادية واللغة العربية . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى هناك الزيارات للعمل والمحاضرات المهنية لابرار المواضيع المختلفة وبالنسبة لتهتمين الجندين ، فان التسوات المسلحة



# ابن الملك فاروق يتزوج من فرنسية في موناكو

قال بيان صدر عن قصر امير مونت كارلو، ان لواد ابن الملك السابق فاروق سيتزوج من الانسة دومينيكا كراتس بيكار في مونت كارلو بعد ظهر اليوم الاربعاء.

وسيجتاز امير رينيه امير مونت كارلو وزوجته الابنة غريس كيلي، وتزوية شقيقة العريس، مراسم الزواج.

وكان لواد الذي ولد في ١٦ كانون الثاني ١٩٥٢ في القاهرة، قد اعلن ملكا وعمره سنة اربعة عندما تنازل والده عن العرش في ٢٦ تموز ١٩٥٢. لم يخاطر الابنة الثالثة السابقة روما كيني لها.

ودرس لواد في الكلية السورية في روزي حيث حصل على البكالوريا قبل دراسة الاقتصاد السياسي.

مونت كارلو - صرف

# اصحاب جديدة بلكوريا في دمشق

محدث باسم اللجنة الفنية كلفه الكوليرا انه لم تظهر اية اصابات جديدة في مدينة دمشق اليوم الثالث على التوالي كما لم تقع اية حذرة وفاة بهذا الوباء لليوم الثالث.

وقال المتحدث ان ١٥ اصابة جديدة ظهرت امس الاول في محلات دمشق وحلب وجبلة ودير الزور، حمص - اريش.

# منظمة التحرير تحضر كرم قبا اجتماعات منظمة الطيران

قربت منظمة الطيران المدني الدولية السباح منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة بصفة مراقب في هذه المنظمة تحت لواء الأمم المتحدة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب، ولم تعطها حق التصويت في الاجتماعات.

وقد اصدر وفد الولايات المتحدة بياناً قال فيه انه يعارض هذه الخطوة لأنها تعطي منظمة التحرير الفلسطينية وضما يتجاوز الوضع الذي منحه المنظمة في السابق الى حركات التحرير الوطنية ولائق هناك فخره نشره في «اراضي» منظمة التحرير.

مونتريال - ر

# الكويت تبدل جزايات السفر بعد اكتشاف

المن رسيا انه سيتم استبدال جزايات السفر الكويتية بجزايات سفر جديدة بعد ان اكتشفت حالات اصابة بفيروس ايبولا في الكويت.

وقال الشيخ صباح في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشة الشؤون الدولية امس الاول « ان الكويت الحرب مديدة قوت سيء الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى ».

واضاف يقول « لا يوجد لدول العربية والصعب الفلسطيني اي خيار اخر الا اللجوء الى القوة، ولاجلان من رفضهم لسياسة اسرائيل، والوقوف بوجه سياسة التمسك المستوطنات وهم الاراضي.

وقال ان الامم المتحدة لم تخرج قراراتها الخاصة بالشرق الاوسط الى خطوات مهيبة ذرع اسرائيل من الضخمة بها.

# وزير خارجية الكويت: المنطقة تتجه نحو حرب اخرى

واعلان وزير الخارجية الكويتي قائلا: « قد حرم تلك المنظمة الدولية من اهميتها السياسية وخاصة في الشرق الاوسط » حيث قد التفت العمل من الامم المتحدة وقدرتها على تطبيق قراراتها وميثاقها.

واكد الشيخ صباح الاحمد ان احد الاسباب الرئيسية لتأجيل عقد مؤتمر جنيف هو رفض اسرائيل السماح بقطعة التحرير الفلسطينية بالاشتراك في رسم قرارات الامم المتحدة.

وقال ان على اسرائيل ان تترك جليسا ان السمع لا يتحقق في الشرق الاوسط ما لم يبارس الشعب الفلسطيني حتى في تقريره، وفي اقامة دولته المستقلة.

السحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية.

الامم المتحدة - اصدار

# الانوار

تصدر عن دار الصياد  
الخبير السليم  
بسام قريحه

تصدر عن دار الصياد  
الخبير السليم  
بسام قريحه

# خريش أمام مجمع الاساقفة: لكنية دورها في زمن الايديولوجيات والقوة المساحة والمادية السياسية

تقول عظمة البطرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في كلمة الموعظة لمجمع الاساقفة التي عقدت صباح امس في روما، وضع تعليم الدين تير فيها البلاد، والتي ين الممكن ان يتعرض لها اي بلد آخر.

واكد عبطه، كما يقول المسار المظلم، ودون ان يسم اشارته سياسية، ان تعليم الدين يجب ان يتم بروح الاخوة.

وقال ان التجربة اللبنانية في هذا المجال من الممكن ان يتم التنبؤ في العالم كله.

واضاف انه ينبغي في الوقت الحاضر ان يكون تعليم الدين المسيحي سابقا في اظهار كرون الاكيدة والتمسك بالصمود ليست مجرد وتوقع تاريخي، انما هي تعطي معنى للتاريخ، وتوجه مسيرته طامحا ان الناس يتفهمون في بلدهم عن اسباب الحياة والادب.

وقال البطرك خريش انه في زمن تبرز فيه الايديولوجيا التي تعتمد على الخطاب او التزعم السياسية، وتسدلتها قوت العلم اقلية، كسخرت تهم اللين باليس الكبري والتجرد من اوهام الحياة، يتعين على الكنيسة كسي تتقدم بدورها التبشيري ان يكون لها وجود في العالم، لاذ ان مع الاتجاه السائد اليوم لعدم الاهتمام بالثقافة الذي يرفض الاعتراف بالابولية التي يستحقها لان ان هناك ايضا الفكر الروحي.

« ومن الفكر

# الافراج عن انديرا غاندي لعدم ثبوت التهمة

اطلق اسم سراج انديرا قاضي سرية زوار الهند السابقة، بعد ان امر احد قضاة التحقيق بخلاسه سيلاها التوقيف الاحتياطي. وكان البوليس قد اعتقلها مساء امس الاول بتهمة الفساد، وقالت ان اعتقالها انها ان تطلب الافراج عنها كإلزامية.

وقد اصدر التحقيق معها ٩٠ دقيقة، اشتمك خلالها عدة اولف من مؤيديها مع البوليس في الشارع خارج المحكمة كما اطلق البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع عدة مرات لتفريق المتظاهرين، ولتهم كانوا يقفون قنابل الغاز المسيل ويطلقونها باتجاه البوليس.

والاخراج عن قفدي تم بعد ان اوضح المكتب الجنائي للتحقيق انه لا يرى جلالا للاعتقاد بان التهمة قائمة على اساس صحيح. وقال نائب رئيس المحكمة: انه لم يجد اي دليل يثبت التهمة وانه بالتالي لا توجد قرائن كافية لاستمرار عقوبة التهمة.

وعلم ان جواني اثرت في التفاهات بين مؤيديها من حزب «الوطني» ومباركها من حزب «جنايا»، كما اعتقدت سلطات البوليس من اقامة القضية على عشرة اشخاص آخرين كانوا يحاولون الدخول بقوة في قاعة المحكمة في التمسك بالحكمة.

وقد شهد راجيف وساتياج نجلا انديرا غاندي وزوجاتها الجلسة وحاول ساتياج اقامة كلمة في تضامنا المحترمين في الخارج الا ان البوليس منعه من ذلك.

نيودلهي - ر - صرف



انديرا غاندي اثناء توقيعها امس الاول (صورة بالرديو من اب)

# اليابان تطلب من الجزائر تسليمها خايطي الطائرة مع الفدية

علم من مصدر مطلع في طوكيو ان الحكومة اليابانية قررت مساء امس ان تطلب من الجزائر تسليمها خايطي الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليابانية من طراز دي - سي - ٨٠، والسفينة المصنوعة في اليابان التي انجرت منهم بناء على طلب الكائنين.

وذكر ان توكيو غرقتا رئيس وزراء اليابان وافشاء حكومته تقررا امس مطالبة الجزائر باعادة طائرة وقمرها ستة ملايين دولار.

وعلم بعد اذاعت مجلس الوزراء الياباني ان وزير العمل هاجم نوكودا وقدم استقالته بسبب خطف الطائرة، وان الاستقالة تليت.

وكان الوزير قد عارض لآخر لحظة اطلاق سراح السفينة التانيمين للجنسي الامير الياباني مع استعادته لتسليم المسؤولية. وقد عين خلفا له ميتسو سبتونيما.

وكان ذكر في اليابان نقلا عن مصادر جزائرية مسؤولة امس، وقيل الاعلان من قرار الحكومة اليابانية استرداد الخططين والسفينة والفدية ان قرضتة الجوز تضرروا بدوالي ثلثة ملايين دولار، اي بنصف القيمة التي توفرت للطائرة في دمشق قبل انتهاء عملية الخطف في الجزائر يوم الاثنين الماضي، كما ذكرت الاخبار نفسها ان خبطين من ثلاث حصل عملة بنك اليابان، والني اتوت تيمة الفدية، قد وصلت الى الجزائر على متن الطائرة المخطوفة.

وكانت مصادر مطلعة في باريس قد

# التجمع الاسلامي يجتمع ولا بيان

عقد التجمع الاسلامي اجتماعه مساء امس بباب الزواجر رشيد كرامي، طالب سلام وعيدالله الثاني، وناقش التطورات الكبري والوضع في الجنوب والبيان العربي - السوري.

وفي نهاية الاجتماع كلف المجلس شورى الزوان بالقرن: ليس من بيان يصدر عن التجمع في هذه الجلسة.

عقد التجمع الاسلامي اجتماعه مساء امس بباب الزواجر رشيد كرامي، طالب سلام وعيدالله الثاني، وناقش التطورات الكبري والوضع في الجنوب والبيان العربي - السوري.

وفي نهاية الاجتماع كلف المجلس شورى الزوان بالقرن: ليس من بيان يصدر عن التجمع في هذه الجلسة.

# الشيخ زايد يدشن مصنعاً لتكليفه ٦٠٠ مليون دولار

افتتح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مصنعاً لتسليم الغاز تكلفه ٦٠٠ مليون دولار في جزيرة داس، التي تقع على بعد ١١٥ كيلومترا تجاه سيل أبو ظبي.

وسيجتاز مصنع، وهو الاول من نوعه في الخليج، كل تسالفة التي اليابان بوجود عقد ثلثة ٢٠ سنة. ومن المقرر ان ينتج ٣٠٠٠٠٠٠٠ طن من الغاز الطبيعي المسال في السنة، و٦٥٠ ألف طن من غاز البروميد، و ٢٠ ألف طن من الغاز البترولي الثقيل التي تنتجها مصانع الغاز في جزيرة داس - ر

# قتلان في حادث تدهور سيارة

وجدت امس سيارة بيك اب تقطعت صلح من زيت الزيتون وبدهور على عمق ٢٠٠ متر في مقر واد خريفون مسيح. وعثر بجوارها على جثة ساقطة طار رابع من القسطنطينية قسماً عالية، وجثة واده.

واتضح انه قضى على الحادث اكثر من ٢٤ ساعة، وقد شاهدتها بعض الاهالي امس وابلغوا الدرك. وحلت التحقيقات الأولية ان الحادث كان نتيجة تعطل فرامل السيارة.

# الحملة الصهيونية - تتمة

اشتهر رئيس المتمردين القومي رؤساء المنظمات اليهودية الريفية في الولايات المتحدة سرفاق موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي في جولة غلي اتركز اليهودية في الولايات المتحدة. واصف المسؤلون الثقل انتهت سيحولان ضد الدم اليهودي - اليهودي لاسرائيل في وجه ما يبصر

وكانت اسرائيل تطلب، كما قالت مصادر رسمية في تل ابيب، ان تعقد المحادثات الجوهرية في جنيف بشكل منفرد بين اسرائيل والدول العربية، على ان يحضر الفلسطينيون كضام في الوفد الاردني.

في المستنقضي

وفي الوقت ذاته، لا يزال يبين في المستنقضي حيث نقل للمعالجة والراحة في الاسبوع الماضي. وتكرر الاطباء انه اخذ يستقبل الزيادة ويستريح الى نشرة الاخبار من الرايو.

وقال الاطباء ان حالة الرجساق الشديد التي اصابت بين تعود في شبه منها على الرجوع، في الانضمام المخطط الذي عدته في الاسبوع الماضي مع مسؤولين لوس اسف الجركي لدى اسرائيل، والذي بلغ خلاله بالبيان العربي - السوري.

وقال «الاعزام» ان الله خالد تكم هاتيا مع الرئيس السادات حول الوضع وذلك خلف اجتماع الرئيس المصري والسيد عرفات.

وتكر في وقت لاحق امس ان الامر عبدالله بن عبد العزيز سيقيم بجولة على دول الواجهة.

وتكرت ان الرئيس السادات دعا السيد عرفات الى زيارة القاهرة مرة اخرى بعد عودة السيد مبارك لاجراء مزيد من المشاورات.

وانتقل السيد عرفات من القاهرة مساء امس الاول الى ليبيا.

# خطة مصرية - تتمة

في مؤتمر جنيف، كطرف رئيسي في حل القضية.

هذا، وقالت صحيفة «الاعزام» امس ان الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات خرجا بجوهرات نظر منطقة خلال محادثتهما حول الوضع في الشرق الاوسط.

وقالت الجريدة ان الرجلين عقدا اجتماعا دام ست ساعات امس الاول لتقديم مرامي ومخلفات البيان العربي - السوري.

وقال «الاعزام» ان الله خالد تكم هاتيا مع الرئيس السادات حول الوضع وذلك خلف اجتماع الرئيس المصري والسيد عرفات.

وتكر في وقت لاحق امس ان الامر عبدالله بن عبد العزيز سيقيم بجولة على دول الواجهة.

وتكرت ان الرئيس السادات دعا السيد عرفات الى زيارة القاهرة مرة اخرى بعد عودة السيد مبارك لاجراء مزيد من المشاورات.

وانتقل السيد عرفات من القاهرة مساء امس الاول الى ليبيا.

وقال مبارك في البحرين امس: ان الولايات المتحدة متحركة جدا لسياسة فضية الشرق الاوسط، وان البيان العربي - السوري المشترك قد ذكر لأول مرة موضوع تخليط الفلسطينيين بمسائل التي

### تعلن شركة افيمكس ش.م.م.

ان اسعار محطة شوكو بياع من قبل شركتنا بالاسعار السابقة والحدودية للموم كما يلي:

- قنينة سعة ٢٥٠ غرام ٤٠٠٠ ل.ل
- قنينة سعة ٥٠٠ غرام ٧٥٠٠ ل.ل
- قنينة سعة ١٠٠٠ غرام ١٢٥٠٠ ل.ل

وان كل مخالفة للاسعار اعلاه هي على مسؤولية البائع الزلثا - تليفون: ٢٦١٧٢٨

### برجينييف يهاجم - تتمة

وتحدث من السنور السويدياتي الجديد ومن كنية الدفاع عن في وجه الانتقادات الغربية.

وقال ان القنن الانساني التي وضعت مسودة لجنة برلنستة قد ضمن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية «بشكل واسع وواضح والتسل» من اية دولة اخرى.

وفي مقابل هذا يستطع للشرق ان يضم «الحقوق» للبلطة والمساعدة

### كارتر أمام الجمعية العامة - تتمة

قال كارتر ان المفاوضات بحسن نية من جميع القواعد ضرورية لدعم السلام.

وقال: ان هذه المفاوضات يجب ان يكون جوهرها الاعتراف بان جيبسيس الدول في الحلقة اي اسرائيل والدول العربية حتى في الوجود في سلام، مع اقامة علاقات طبيعية جيلومسيكية واقتصادية وثقافية في وقت مبكر.

واضاف يقول ان المفاوضات بحسن نية تتطلب ايضا قبول جميع الاطراف الحقوق والصالح الاساسية لكل شخص معني.

وقال: وبالنسبة الى اسرائيل فان هذا يعني حدودا متفرقا بها وايتهمة والقرار الولايات المتحدة نحو اسمن اسرائيل هو امر غير قابل للسؤال، وبالنسبة الى العرب، فان الحقوق المزمعة للفلسطينيين يجب الاعتراف بها.

ومضى الرئيس كارتر يقول ان من اللازم ان نرى نية الشعب العربي من اسرائيل احترامنا المشترك لحقوق الانسان والشجاعة التي دامت بها اسرائيل عن هذه الحقوق.

وقال: ومن الواضح ان سلابنا حقيقيا ودالسا في الشرق الاوسط يجب ايضا ان يحترم حقوق جيبسيس شعوب المنطقة.

اما كيف مستخدم هذه الحقوق وتنفذ، فهو طوما امر يعود الى القواعد المتفق لتقريره في المفاوضات، ولا يعود للني لفرصة. ونحن لا نعلم ان نفر من الخارج نسوية غليسي دول الشرق الاوسط.

وقال ان الولايات المتحدة على اتصال وثيق مع الاتحاد السوياتي حول الوضع.

واضاف يقول ان البلدين وحيما الرئيسان الثناويان لارتر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قد اتفقا على الدعوة الى استئناف المؤتمر قبل انتهاء العام الحالي.

واستطرد يقول: وفي حين ان عددا من القضايا لا يزال عالقا، فقلني اعتقد

### شركة انترلاين سينغ سرفيزز

عادل شياب وشركاه

بيروت - ادومس لود النهر - شارع طرابلس - تليفون: ٢٦١٧٢٨

تعلن وصول باخرتها

M/V SOFIA. A

الحق مرافا بيروت

قادومك من مرصليا

تسقبله الباخرة البضائع والسيارات

الحق مرصليا